الضفة والقطاع في خطر

تكلم ياسادات .. تكلم يا قذافي .. تكلم يا أسد

البشير
جريدة أسبوعية مستقلة

AL -BASHIR WEEKLYNEWSPAPER — BETHLEHEM SATURDAY — 19 Aug 1972 Vol. 2 No. 85

(٦ صفحات — ٣٠ اغورة) بيت لحم — السبت ١٩ آب ١٩٧٢ م الموافق ١٠ رجب ١٣٩٢ هـ العدد ٨٥ السنة الثانية

مساعدات اقتصادية من المانيا لاسرائيل

بون — أعلنت وزارة الخارجية هنا امس ان المانيا الغربية ستقدم الى اسرائيل مساعدة اقتصادية يبلغ مجموعها ١٤٠ مليون مارك — حوالى ١٨ مليون جنيه استرليني — هذا العام

وقال بيان من الوزارة ان المساعدة ستخصص لتمويل مشاريع السكن وفتح شوارع ومشاريع الهاتف

واضاف البيان يقول ان اتفاق بين البلدين قد وقع هنا امس ويوازي هذا المبلغ المساعدة السنوية التي تقدمها المانيا الغربية لاسرائيل منذ بضعة سنوات عديدة

البعث : نهاية كل طاغوت نهاية اوفقير

دمشق — وصفت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي مقتل الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع المغربي بانه نهاية محتومه لكل طاغوت ومتجبر. وكانت الصحيفه تعلق في مقال افتتاحي نها امس وفاة الجنرال اوفقير الذى ذكر رسميا في الرباط انه انتحر بعد اشتراكه في احباط محاولة انقلابية ضد الملك الحسن

وقالت الصحيفه لقد جاءت نهاية اوفقير على يده هو بنفسه لينفذ حكم الاعدام الذى اصدره كل احرار العرب كما جاءت هذه النهايه لتضع حدا لسياسة سفك الدم والارهاب التى مارسها طوال ١٥ سنة ضد الاحرار والتقدميين

وختمت قائلة ان نهاية اوفقير التى جاءت تعطى درسا اخر لكل طاغوت ومتجبر ضد شعبه ليست نهاية النهايات بالنسبة الى العملاء والجلادين في وطننا العربي وانما هى بداية النهايات لكل جلاد وعميل

آخر ساعة

الرباط — اعلن الليلة الماضيه الدكتور محمد بن هيمه وزير الداخليه المغربية ووزير الاعلام بالنيابه في الرباط ان الجنرال اوفقير . وزير الدفاع المغربي وقائد القوات الملكيه السابق . الذى انتحر كان شريكا في المحاولة الانقلابيه التي قام بها يوم الاربعاء الماضى . ضباط سلاح الجو المغربي ضد الملك الحسن

واضاف الدكتور بن هيمه الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان الجنرال اوفقير — قد انتحر عندما تم اكتشاف اشتراكه في محاولة الانقلاب .

ومضى بن هيمه يقول : ان الجنرال اوفقير قد انتحر في احدى غرف الانتظار بقصر الصخيرات الصيفي الملكي . على بعد ١٦ كيلو مترا جنوبي

البقيه على ص٦ ع٤

في هذا العدد :

مليون فلسطيني في المناطق المحتلة يقولون : للسادات والقذافي والأسد والبكر تكلموا ..

القدس — كتب معلق — البشير — السياسى يقول:

لماذا هذا الصمت بالنسبة للنشاط المريب الذى يجرى في هذه الاوقات فى قطاع غـزة والضفة الغربية والقدس .. لماذا يصمت الرؤساء محمد انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد واحمد حسن البكر وجعفر النميرى وهوارى بومدين وغيرهم ، ولماذا تصمت اجهزة الاعلام العربية في كل مكان من دنيا العرب . ان النشاط الذى يجرى فى هذه الايام في قطاع غـزة والضفة الغربية هو نشاط في منتهى الخطورة ، وهو يهدف الى تقرير مصير المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل لايرضى عنه احد إلا أعداء هذا الشعب واعداء القضيـة واعداء الامة العربية جمعاء ، فهذا النشاط يقوم به نفس الاشخاص الذين باعوا الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ عندما حشروه في قمقم الوصايات وسلموا زعام اموره للذين حرموه من حقه في تقرير مصيره ...

ويدعى أصحاب هذا النشاط المشبوه انهم يريدون باعمالهم انقاذ القطاع والضفه من أن تضمهما اسرائيل . مع ان اعمالهم تؤدى حتما الى ضم اسرائيل لهذه المناطق الفلسطينيه المحتلة . ذلك لان عزل هذه المناطق عن مصر وسوريا وليبيا والعراق وبقية البلاد العربيه وربطها بالجبهة العربيه الاضعف يعنى جعل المناطق الفلسطينية المحتلة بلا حماية وعندما ما يجعل ضمها لاسرائيل امرا سهلا . ويكون الثمن بخسا ويتلخص في السماح بمرور بعض الحمضيات

والمنتجات لعدد قليل من الاقطاعيين والرأسماليين ليزدادوا ثراءا وترفا على حساب الشعب .. هؤلاء الاشخاص الذين هم على استعداد لتسليم الشعب الفلسطيني من جديد للاوصياء وبيع جنسيته الفلسطينيه بهوية غير هويته كانت السبب الاول والرئيسى في المآسي والكوارث التى حلت بهذا الشعب

ومن جهة اخرى فان هذا النشاط المشبوه الهادف الى تجريد الفلسطينيين من هويتهم الفلسطينية هو ما يريده المتطرفون في اسرائيل الذين لا يعترفون بالشعب الفلسطيني أو بشيء يمت الى فلسطين بصلة والذين يصرون على ان الفلسطينيين هم اردنيون الامر الذى يضع في يد المتطرفين الاسرائيليين الحجة لتنفيذ مخطط يهدف الى تفريغ الضفة والقطاع من سكانهما ودعوتهم الى اقامة دولة لهم في الضفه الشرقية باعتبارهم يحملون الجنسيه الاردنيه تمهيدا لتحقيق اسرائيل الكبرى

وجعل نهر الاردن حدا لاسرائيل

اذن فالنشاط الذى يجرى الان في الضفة والقطاع والقدس العربيه هو مؤامرة خبيثه الغايه منها سلخ الفلسطينيين عن جنسيتهم وعزلهم عن مصر وبقية البلاد العربية تمهيدا لتفريغ المناطق الفلسطينية من اهلها وضمها لاسرائيل أرضا بلا سكان بدليل ان المتطرفين من القـادة الاسرائيليين يشجعون هذا النشاط ويباركونه ويحثون عليه

من هنا فالفلسطينيون في المناطق المحتلة وفي كل مكان من انحاء الوطن العربي والعالم كله يتساءلون لماذا يصمت الرؤساء السادات والقذافى والاسد وبومدين والبكر وغيرهم على هذا النشاط المشبوه بل هذه المؤامرة البشعه والجريمة النكراء ، وهل هذا الصمت هو امتداد لصمت الرؤساء العرب واجهزة الاعلام العربية على حوادث ايلول وجرش ذلك الصمت الذى ساعد المتآمرين على تنفيذ مؤامراتهم ضد هذا الشعب المنكوب

واكثر من ذلك فان بعض الذين يقومون بالنشاط المشبوه يزعمون ان الرؤساء العرب السادات والقذافى والاسد وغيرهم يوافقون على نشاطهم وان مصر اخذت تتبرأ من القطاع والضفة الغربيه والقدس وان القاهرة لا تهتم الا بحل مشاكلها الخاصه وتعمير مدن القناة . كما يقول اصحاب

البقية على ص٦ ع٣

الكونغرس الاميركي يحتج على معاملة يهود روسيا

واشنطن — عرض وفد من الكونغرس الاميركى امس على اناتولى دوبرينين السفير السوفياتى هنا مبلغ مليون دولار للمساعدة فى دفع الرسوم المطلوبة من المثقفين اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتى . وقام الوفد برئاسة النائب الديمقراطى برترام بودل بهذه الخطوة استجابة لانباء صحفية من مصادر يهودية فى موسكو بان الحكومه السوفياتيه تطالب المثقفين اليهود بان يدفعوا نفقة تعليمهم قبل السماح لهم بالهجرة . ورفض المسؤولون السوفيات السماح للوفد الاميركى بدخول السفارة . كما رفضوا قبول رسالة موجهة الى ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعى السوفياتي وتتضمن احتجاجا على سوء معاملة اليهود السوفيات المزعومة

أمين يهنيء الحسن بنجاته من الاغتيال

كمبالا — بعث الرئيس الاوغندى عيدى امين امس برسالة تهنئة الى الملك الحسن الثانى بنجاته من محاولة اغتياله . وقال الرئيس امين فى رسالته الى انصح اخوانى في المغرب بانه اذا بدأنا نحن الذين فى افريقيا ازالة زعمائنا عن طريق الاغتيال فاننا سنعرض بلداننا النامية لخطر العودة الى ما كانت عليه قبل ٣٠٠ سنة

واضاف يقول ان ذلك سيبرهن للعالم وخاصة للامبرياليين اننا لا نستحق الاستقلال الذى احرزناه

وقال ان على الافريقيين بدلا من قتل زعمائهم ان يتحدوا ضد اعدائهم المشتركين كالاسرائيليين وحكام جنوب افريقيا والبرتغاليين والامبرياليين والعنصريين

امير كي يختطف طائرة

واشنطن — اعلن امس البوليس الاميركى ان مواطنا اميركيا يبلغ من العمر ٤٠ عاما اختطف طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الخطوط الاميركية المتحدة قبل اقلاعها من مطار رينو بولاية نيفادا في طريقها الى سان فرانسيسكو . وقد طلب مختطف الطائرة من جميع الركاب مغادرتها ثم امر قائدها بالاقلاع الى جهة غير معلومه

هذا وقد هبطت الطائرة بعد ذلك بساعات في مطار فانكوفر بكندا

٨٥ الف ليرة اضرار طائرة ال العال

القدس — اعلنت السلطات الاسرائيليه امس ان قيمة الاضرار التى لحقت بطائرة ال عال الاسرائيليه اثر الانفجار الذى وقع فيها يوم الاربعاء الماضى عقب اقلاعها من مطار روما بلغت ٨٥ الف ليرة اسرائيليه

رأي البشير

عذر اقبح من ذنب

العذر الذى تقدمت بـه بريطانيا لتسليم الضباط الطيارين المغاربة الى حكومة الملك الحسن . بعد ان رفضت طلبهم باللجوء الى جبل طارق هو عذر اقبح من ذنب .

واذا دل هذا العمل البريطاني على شيء فانه يدل على ان السياسة البريطانيه ، كعادتها في كل زمان ومكان . لا تؤمن باخلاقيه ، ولا تعترف بشرف ، ولا تلتفت الى انسانية سواء بالنسبة للافراد او الشعوب فالسياسة البريطانية التي تسوق اليوم الى الذبح طيارين لجأوا اليها . هـي السياسة نفسها التي ساقت الى الذبح شعوبا كثيرة في مقدمتها الشعب الفلسطيني ، هذا الشعب الـذي تعاونت السياسة البريطانية مع المتطرفين الصهيونيين والعملاء العرب سنة ١٩٤٨ لمحو قرار التقسيم وحرمانهم من حقهم في تقرير مصيرهم ، الـذي منحتهم اياه الجمعيه العامة للامم المتحدة .

وبالطبع انه من السذاجة ان نكشف عن وجه السياسة البريطانية فكل انسان يعرفه وهي تتكشف اليوم باشنع صورها ، بحيث لا تكتفي برفض طلب الطيارين المغاربة باللجوء الى جبل طارق وانما ساقتهم الى الذبح تماما كما يفعل القراصنه .. ومتى كانت سياسة بريطانيا تختلف عن سياسة القراصنة ؟



« فريد جولدستاين » مراسل جريدة لورور الفرنسية . وهو واحد من عدة صحفيين اجانب في القدس قاموا بزيارة الى الاردن في هذا الصيف عبر الجسر الخشبي . وهو يتناول « المنسف » مع ضباط اردنيين

شقيقة أنور نسيبة : إتصال تلفوني وبريدي بين القدس وعمان ! لاشأن لنا بالسياسة ونريد أن نعيش مع الحقائق

القدس — نشرت جريدة الجيروزالم بوست امس تحقيقا صحفيا لمراسلها جولشتاين عن الضفة الشرقية قال فيه انه تناول طعام الغداء مع السيدة نسيبة في نادى الضباط الفاخر في ضواحى عمان . وان السيدة نسيبة قالت له ماذا تهم السياسة ، فان علينا ان نعيش مع الحقائق ، وطالبت بأن يكون هناك اتصال هاتفى وبريدى بين القدس وعمان .

وبعد أن أورد المراسل جولشتاين اقوال الاناس اخرين وبعد ان تحدث عن عمان والملك قال ان سياسة الحكم في عمان هي أردنة الفلسطينيين . وخاصة اللاجئين منهم وذلك بجعل المدن تستوعبهم ، وأنه لم يبق في المخيمات منهم سوى مائة وخمسين الف لاجيء تجرى المخططات من اجل اردنتهم هم الاخرون .

وقد انهى المراسل جولشتاين تحقيقه الصحفي بانه اذا كان هناك من يستطيع ان ينظر الى المستقبل . فان هذا المستقبل سيكون كما تراه السيدة نسيبة شقيقة السيد انور نسيبة ، وهو ان يتم اتصال هاتفى وبريدى بين القدس وعمان . وان يتمكن وزير الاقتصاد الاردنى من الحصول على ميناء حر على شاطيء اسرائيلي وكل ذلك قبل ان يتم سلام بين البلدين .

هذا وكانت — البشير — قد تحدثت عن كل هذه الامور التى يتحدث عنها المراسل جولشتاين . فقد ذكرت ان هناك مخططات للاتصال الهاتفى والبريدى وتنقل الطيران بين الضفه الشرقية واسرائيل ، وان هناك مخططات لاقامة بوندد في غزة لتلبية حاجات التجار ورجال الاعمال ليس فقط في الضفة الغربية والقطاع وانما بالنسبة ايضا للضفه الشرقيه

كيسنغر الى طوكيو

سايغون — غادر الدكتور هنرى كيسنغر مستشار الرئيس نيكسون للشؤون الخارجية سايغون امس الى طوكيو بعد ان امضى هنا يومين اجرى خلالهما محادثات مع الرئيس الفيتنامى الجنوبى نغوين فان ثيو استمرت حوالى ست ساعات

نقابة للصحفيين في الضفة الغربية

رام الله — علم ان بعض الصحفيين الفلسطينيين الذين زاروا عمان والتقوا مع عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني يعملون من اجل اقامة نقابه للصحفيين في الضفـه الغربية منفصله عن نقابة الصحفيين في عمان . وعلم انه حتى الصحفيين المعارضين لسياسة عمان يرفضون مثل هذا العمل

الحكومة الليبية تحتج على تسليم الضابطين المغربيين

طرابلس — احتجت الحكومه الليبية لدى بريطانيا لتسليمها الضابطين المغربيين اللذين اشتركا في محاولة الانقلاب الاخيرة في المغرب

وقد استدعى السفير البريطانى في ليبيا وقدم له احتجاج رسمي بهذا بهذا الشأن

غالب يصل تشيلي

يصل اليوم الى سنتياغو الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية في زيارة قصيرة لتشيلي ضمن جولته في بلدان اميركا اللاتينية .

وكان الدكتور غالب قد اجتمع امس والرئيس الارجنتيني الكسندو الثاني .

ارتياح اميركا لنجاة الحسن

واشنطن — اعربت وزارة الخارجية الاميركية امس عن الارتياح لنجاة الملك الحسن الثانى ملك المغرب من محاولة اغتياله

واعرب ناطق بلسان الوزارة عن صدمة قوية نحو المحاولة وقال لقد شعرنا بالارتياح العميق لنجاة الملك

واضاف يقول ان علاقاتنا التقليديه ممتازة مع المغرب ولا يمكننا غير التنديد بكل ما من شأنه تهديد هدوء ذلك البلد

هل قتل اوفقير انتقاما لابن بركة ؟ أم قتله أحد أعوان الملك الحسن ؟ حملة اعتقالات واسعة تشمل الآلاف .

الرباط — نقل جثمان الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع الذى انتحر بعد ان ساعد في احباط محاولة انقلاب قام بها متمردون من سلاح الطيران الى مسقط رأسه التابي بطريق الجو حيث سيدفن اليوم ولكن لن تتلى الصلاة عليه في المقبرة .

وسيسجى جثمان الجنرال في مسقط رأسه بودنيب وهو مكان شبه صحراوى . في مقاطعة قصر السوق بشرق المغرب . يبعد حوالى ٤٠٠ كيلو مترا الى الشرق من الرباط .

ورافق الجثمان فى الطائرة من الرباط زوجة الرجل القوى السابق الذى كان في الثامنة والاربعين وعائلته . وقال مسؤولون ان الجنرال اوفقير سيدفن وفقا للشعائر الدينة الاسلاميه مما يعنى ان الصلاة لن تتلى عليه في المقبرة لانه انتحر .

ووردت اخبار متناقضة حول مصرع الجنرال اوفقير فذكر بعضها ان اوفقير قتل على يد احد اعوان الملك بايعاز من الملك لان وجوده اصبح يبعث الحقد في نفوس الجيش كما ذكرت اخبار اخرى ان اوفقير قتل بيد ضابط ينضوى تحت لواء حركة سرية في الجيش هدفها الانتقام للشهيد المهدى بن بركة الذى اغتاله الجنرال اوفقير فى فرنسا

هذا وقد وصل ضابطان من سلاح

البقيه على ص٦ ع٥

ضحية جديدة للاغتيالات الطائفية في ايرلندا

بلفاست — عثر البوليس على جثة رجل مزقها الرصاص فى احد الاحياء البروتستانتيه في شرق بلفاست أمس مما زاد ضحية جديدة الى قائمة ضحايا الاغتيالات الطائفية

وقد وقعت اكثر من ٤٠ حادثة قتل كهذه خلال شهرين مع أنه يبدو انه لا يوجد دافع شخصى لهـا . وعرضت الحكومة البريطانيه جائزة قيمتها ٥٠ الف جنيه استرليني لمن يعطى معلومات تساعد على حل اى منها

روسيا تطلق قمرا صناعيا جديدا

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي امس قمرا صناعيا جديدا في سلسلة اقمار كوزموس يحمل رقم ٥١٥

وتقول وكالة تاس ان كوزموس ٥١٥ بدورة حول الارض كل ٨٩ دقيقة وان اقصى ارتفاع له عن الارض يبلغ ١٨٦ ميلا

زلزال في البرازيل

وقع امس زلزال مدمر في مدينة كومبوس فى البرازيل . وتشير الانباء الواردة من المدينه ان الزلازل ادى الى هبوط في الارض التى ابتلعت ٥٠ منزلا من منازل العمال

وقد وصلت على الفور فرق الانقاذ المحمولة بطائرات الهليوكبتر للقيام بعمليات الانقاذ غير انه لم يتيسر بعد معرفة عدد ضحايا الزلزال .

لا يا مطران ..

يعلن المطران يوسف ريا، الذى أقام الدنيا حول مشكلة قريتى اقرت وبرعم . انه عدل عن حمل الصليب فى المسيرة التي وعد الناس بها في طريق الآلام بالقدس . يوم الاربعاء القادم وذلك نزولا عند رغبة اصدقائه الاسرائيليين وانه سوف يحمل العلم الاسرائيلى بدلا من الصليب .. دون ان يدرى احد حتى ولا المطران ريا نفسه لماذا يكون العلم الاسرائيلى بدلا من الصليب .. مع ان الصليب كان دائما وابدا وسوف يظل عنوانا للشجاعة والاقدام ورمزا للتضحية والفداء ..

ويحاول المطران ريا . ان يبرر تراجعه ونكوصه على أعقابه . بخشيته من وقوع انشقاق .. وهنا ما يجعلنا نتساءل اذا كان المطران ريا يخشى الانشقاق ، فلماذا لا يرفع الهلال والصليب مع علم اسرائيل ؟ ام ان صورة الهلال والصليب قد امحت بسبب نصائح اصدقائه الاسرائيليين لتتحول الى صورة نجمة داود فقط ..

لقد كان جديرا بالمطران يوسف ريا ان يريح نفسه ويستريح فلا يتصدى لامر لا يقدر على فعله . ولا يتحدث عن موضوع ليس هو كفؤا لمعالجته .. أما ان يقيم الدنيا ثم يتقهقر بلا انتظام وبلا منطق فامر يتبرأ منه الصليب وتتبرأ منه الديانة المسيحيه ، ويتبرأ منه العلم الاسرائيلى نفسه لان ثمة في اسرائيل احرارا يلتفون حول العلم الاسرائيلى ، ويتمتعون بشجاعة لا يتمتع بها المطران ريا الناكص على أعقابه ، بسبب وقوفهم الى جانب سكان برعم واقرت وان جميع المسيحيين والمسلمين واليهود الذين انخدعوا بالمطران والذين ظنوا انه سيقف الى جانب قريتى اقرت وبرعم يقولون له .. لا أيها المطران ..

ابراهيم حنتش

مقال محمد حسنين هيكل الأسبوعي : بصراحة

في مقاله الاسبوعي بصراحــةوتحت عنوان : ـ في موسكوايضا وقفة موضوعيه مــن الصديق ـ كتب محمد حسنين هيكل يقول :

لا بد انهم في موسكو الانوبعد كل التطورات الاخيرةفي العلاقات العربيه السوفياتية والمياه الغزيرة التي تدفقت في النيل والفولغا يقومون بمثل ما قمنا به ويفعلون كما فعلنا وعذا حقهم بل هو واجبهــم اعني انهم لا بد ان يكونــوا الان قد قرروا وقفه مــع الصديق كما قررنا لكي يعيدوا البحث والدرس ، ولكـــي يتاملوا ويتفهموا ثم بعدهــا يقرر كل طرف لنفسه منـــا يشاء كما يشاء

كانت هناك من جانبنا وقفة موضوعيه مع الصديق فـــي موسكو وعي الان من جانبهم وقفة موضوعيه مع الصديق في القاهرة كما تدل على ذلـــك كل الظواهر والمواعد وكمـا كان لنا الحق فيما فعلنا

وعلى ذلك فانا من جانبنا خطوة اولى ومن هنا فانـــه يتحتم علينا ان نجعل خطـوة المبادأة التي مارسنا بهـــا دورانـا في اطارهـا الصحيح وفي مكانها لا تحرج عن عنـه ولا يجرعا احد منه

واذا كان علينا ان نساعد الصديق في موسكو على شـدد الوقفة الموضوعيه مع الصديق في القاهرة

فنعلنا ان نضع الان تحت تصرفه ملاحظات وايضاحـات تساوى ان ياخذها الى حسابه

وارانى مضطرا الـــى ان احتفظ مرة اخرى بان كـــل ما سوف اسوقه في هذا الصدد لا يعبر الا عن اراء شخصيـة لمواطن مصرى يعرف قيمـــة الصداقة ويحرص عليهـــا . مبدئيا وعمليا ثم اقول مـــا أريد ان اقوله

١ـ لقد كان يجب ان يعـــرف الاصدقاء السوفيات ان مصر هي مصر وانها سوف تبقى دائما مصر ورسما عرضت مصر للهزيمة ورسما وقفت مصر مثخنة بالجراح ولكن ذلـــك لا يغير من شخصيتها ولا يؤثر عـــلى دورها . ومصر على هذا النحـــو لا يجب ان تؤخذ نفسه مسلمـــا بها او شيئا في الجيب كما يقول التعبير الدارج

مصر المهزومة او مصر المجروحة قادرة دائما على نفسها وقادرة دائما على التأثير في دورها لان ما يصنع همة اى قوة ليس لحظة عابرة فـــي التاريخ وانما هو التاريخ كلـــه . ومصر وعمق ادعاء كذب لمصالحهـــا وهي في غير حاجة الى ادعاء كاذب ورائها بالتجربة كلها وانا بالمستقبل اكبر . واذن فان اي تعاون معهـــا لا بد ان يكون بلغة الحضارة اي بلغة العصر ومصر تمد في بعض الايام وكانها متصلة بالعواطـــف والمجاملات

ولكن مصر دائما في اليوم التالي لديها سجاعة سؤال النفس . ماذا يعني كل ما سمعناه وما هو حدوده عند الامتحان ..

وبعض الشعوب مثلا لديها مخزون من المواد الخام تعرف منه وبعض الشعوب لديها مخزون حضارة تعود اليه . ولقد يكون المخزون مـــن المواد الخام في مصر صحيحا ولكـــن مخزونها الحضاري كبير

ومن ذلك كله فان مصـــــــر استخلصت لنفسها خبرة سياسيـــة ربما لم تتح لغيرها من الاوطان ومن ذلك فان مصر لا يمكن ان عاملهـــا كدوله موسطة القوة كبركيها او كندا مثلا من ان مصر لا يمكن ان تعامل كدوله متوسطة القوة كتركيا او كندا مثلا هذه ملاحظه موضوعيه عامة اولية

٢ سالني واحد من الذين يدركون ان الاتحاد السوفياتي نجح في بعض احيانا معنا ، وقد نافس عن قرب اشياء من ذلك

ذهب اليه البعض منا بــــاراء واجتهادات اقل ما يمكن انها معارضه وربما اوجت اليه احيانا بانـــنا لا نعرف ما نريد وبالتالي فانه لــــن يستطيع ان يعرف بصوره ما نريد

ومن ناحية اخرى ذهب اليــــه البعض منا متطوعين عن جهل ان طريق السلطة في القاهرة يمر الان عبر موسكو وهذه النقطة حساسـه خصوصا بعد رحيل جمال عبد الناصر

وفي الفترة بين ٢٨ ايلول سنة ١٩٧٠ الى ١٥ ايار سنة ١٩٧١ وربما بعد هذا التاريخ الاخير ايضا

٣ـ ان مصر كما تملك رصيــــد التجربة ومعانيها الفهم ليست محرومة من العلم الحديث ولم تتعد مصــر فيما الحت به على الاتحاد السوفياتي من طلب سلاح معين ان تضعه امام المسحتى .. ان مصر . كثيرين في مصر كانوا يعرفون ان الاتحـــــاد السوفياتي ليست لديه طائرة فـــي الخدمة العاملة توازى طائرة الفانتوم الاميركية وكان البعض في مصـــر يلحون كثيرا في طلب طائرة توازى الفانتوم ووصل الالحاح الى حد ان اصبح مداعا للاصدقاء في موسكـــو حتى ان بريجنيف قال ذات مــرة وبالحرف الواحد . اني لم افهــــم لماذا ان اسمع منكم عن هذه الطائرة التي تطلبونها لا تعودوا على هـــذا الموضوع وحتى يجرى وقته فالنتائج سنفتحه معكم

لكن البعض الاخر في مصر كـان على استعداد لاستيعاب الحقائــــق والحقائق هي ان الاتحاد السوفياتي تاخر عن امريكا في تطوير قاذفـــة مقاتلة بعيدة المدى كالفانتوم

ان الولايات المتحدة الاميركيـــة سنعمت في ذلك المضمار لظـــروف وفي وقت من الاوقات حتى عام ١٩٥٦

كانت القوتان الاعظـــم الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفياتي تعتمدان كل منهما في مواجهة الاخرى على قــوة الردع النووى الشامل

وربما كانت حرب السويس نقطة تحول بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة في هـــذا الموضوع ذلك ان عددا مـــن رواد التفكير الاستراتيجـــي وقتها وفي مقدمتهم الجنـرال ماكسويل تيلور اكتشفوا ان الاعتماد على الردع النــووى الشامل سوف يحرم القـوى الاعظم من امكانيه التدخــل المحدود ومن ثم بدأوا يطالبون تطوير وبناء امكانية عسكريـة للتدخل المحدود

ثم استيقظ الاتحـــــاد السوفياتي . كانت الولايـات المتحدة الاميركية قد استيقظت بعد ازمة السويس عام ١٩٥٦ وكانت يقظةالاتحاد السوفياتي بعد ازمة الصواريخ الكوبيـة عام ١٩٦٢

اسرع الاتحاد السوفياتـي الى بناء امكانية استعمالالقوة المحدودة تقليدية ومتطـــورة واشتد من يومها اهتمامـــه بالبحرية وبالقاذفات المقاتلـة بعيدة المدى . لكنه كانمتاخرا عن الولايات المتحدة الاميركية في هذا المضمار ٧ سنوات

نتيجة ذلك انه لا يملـك بعد في الخدمة العاملة طائـرة توازى الفانتوم الاميركيةولكن ذلك ليس معناه انه ليس فـي الطريق الان الى تحقيق ذلـك الهدف ثم ان ذلك ايضا ليس معناه انه ليس لديه ســلاح يستطيع ان يعطيه لمصـــر ويعوضها به عن الفانتـــوم

الاميركيه

٤ـ ان مصر كان عليها ان تاخذ بيان موسكو بين نيكسون وبريجنيف جدا وكان محتما ان ينسحب ذلك على الوجود العسكرى السوفياتي فـي مصر بصرف النظر عن توقيت القرار المصرى وبصرف النظر عن مداه

ان معنى بيان موسكو وكان ذلك ظاهرا للكثيرين من قبل البيـــان ان القوتين الاعظم قد اتفقتا علىعــزل النزاعات المحليه كلها عن علاقاتهمـا الثنائيه اي انهما لن تسمحـــا بمواجهة بينهما او بما يمكــن ان يؤدى الى مواجهة بينهما ولو مــن بعيد في اى مشكله من مشاكـــل العالم الاخرى

ومعنى ذلك ان التواجد العسكرى السوفياتي في مصر لم يعد لـــه بنسبه للولايات المتحدة وبالتـــالى بالنسبه لاسرائيل اى اثر عملي

٥ـ ومع ذلك فلعل اقـــول والحوادث شاهدة ان مصر لم تقصد بدا اتخذت من اجراءات ان توجهاية اساءة الى الاتحاد السوفياتي لقدكان في تقديرها دائما ان الاتحاد السوفياتي وهذا حق ساعدها بالكثير خصوصـا في الساعات السود من المحنة وكـان في ذهنها ايضا ان هناك عدوا بـل اعداء على استعداد للشماتة وانتهاز الفرص السانحة وكان في اعتبارهـا كذلك ان هناك اطرافا اخرين فـي العالم يرقبون تصرفها ولو انهـــا اساءت او قصدت ان تسيء لتساءل هؤلاء جميعا ـ اذا كان هذا هـو تصرف مصر تجاه اقرب الاصدقـــاء اذن فكيف يكون تصرفها ازاء غيرهم

ومن الحرص على تلافي ذلك فان المهمة الاصلية التي قصدها الرئيس انور السادات في ايفاد الدكتور عزيز صدقي الى موسكو قبل اعلان القـرارات كانت هي الاتفاق على صدورها فـي بيان مشترك بين الطرفين وكانمشروع البيان الذى حمله الدكتور صدقـي معه الى موسكو يوم ١٤ تموز يحوى عبارة تقول ما ملخصه

ان الطرفين اتفقا على سحب الخبراء والمستشارين السوفيات بعد ان ادى هؤلاء مهمتهم في عملية اعادة بنـاء القوات المصريه المسلحه . لكنالطرف السوفياتي لسبب ما لم يوافق عـلى ذلك

وقال رئيس الوزراء السوفياتـي اليكسي كوسيغين اننا لا نوافق على مثل هذا البيان . واضاف الى ذلك قوله: اذا اردتم اتخاذ هذه القرارات فليكن اعلانها من جانب واحد ولم يبـــق بعد ذلك لاحد خيار ولم يكن هناك بد من ان يحاول اخرون استغــــلال هذا القرار من جانب واحد لتاويلـه او لشده خارج الحدود التي قصـد اليها بكل ما يترتب على ذلك مـن مضاعفات

٦ـ لقد كانت هناك قبل ذلك كله وخلاله قضايا تدعو الى القلق . وقد ياخذونها في اعتبارهم في موسكـــو خلال هذه الوقفة الموضوعيه مــــع الصديق في القاهرة

واول هذه القضايا قضية هجرة اليهود السوفيات من الاتحادالسوفياتي الى اسرائيل

كانت الاخبار تجيء عن ارتال المهاجرين من روسيا الى اسرائيـــل وكانت التساؤلات حادة في القاهـرة وكانت الردود في معظم الاحيان كما يلي : ان الموضوع ليس هاما كمـــا تصورون ان الامر ليس خطيرا كما تظنون ان ما يجرى ليس كبيرا الى الحد الذى تتصورنه وتتصوره وسائل الدعاية الغربيه - وليكن هذا كلـه فقد كان من حق القاهرة ان تعرف الحقيقة خصوصا وان اسرائيل كانت تعرفها تماما وتتصرف بمقتضاها الـى درجة انه حين ظنت اسرائيل ـ وكان الظن خطا ـ ان هناك بعض منالخبراء السوفيات يعملون في الخطوط المصرية الاماميه فانها جاءت الى الااعتهــا الموجهةالى قواتالجبهة ببعضالمهاجرين من اليهود السوفيات لكي يتحدثـوا الى هؤلاء الخبراء السوفيات فــي الخطوط المصرية باللغة الروسية ثم عرفت القاهرة ان موضوع هجـــرة اليهود السوفيات الى اسرائيل كانعلى جدول الاعمال الذى حمله نيكسونالى موسكو ثم تاكد ذلك هذا الاسبـوع بتصريح صحفي ادلى به روكفلر الذى بعث الرئيس الاميركي نيكسونبرسالة خاصة الى غولدا مئير رئيسـة وزراء اسرائيل وفي هذا التصريح قالروكفلر بالحرف :

ان نيكسون بحث مع بريجينيــف فتح ابواب هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل في اطار ٣٥الفمهاجر كل سنة . وكانت هذه قضية تستحق المناقشة مما هو اكثر من العبـــارات العامه والغامضه

٧ـ وقبل ذلك كله وخلاله ايضا كانت هناك قضية اخرى تدعو الــى قلق اشد . وقد تفجرت هذه القضية في خلاف داخل وقع في الحـــــزب الشيوعي السورى وهو اقدم الاحزاب الشيوعيه العربيه

وقد وردت بشان ذلك الملاحظات النظرية والسياسيه السوفياتية ما يلي بالنصوص ـ ليس هناك شيء اسمه ...

الاقتصاد المشترك ولم يقل ثان بسوق المشتركة بل الاقتصاد المشترك طبعـا وجود الامه العربيه يفسر سياسيـا ولكن تثبيتها في البرنامج غيرصحيح لان الماركسية اللينينية تنفى ذلك . بان الوحدة العربيه ليست الهــدف الوطنى للشيوعين . والهدفالرئيس هو الاشتراكية، والدولة العربيةالوحدة ليست هدفا حاليا وليس لها معنـى ملح ان ازالة اثار الاحتلال بالحرب قد تؤدى الى مواجهة بين السوفيات والاميركان ونحن بدون ضـــرورة قصوى لن نذهب الى ذلك

هكذا اذن ليس السبب فقط لاننا لا نريد الحرب بل ان الحرب ستؤدى الى كوارث بالنسبة للانظمة العربيه التقدميه .. ا اقامة دوله فلسطينيه تثير قضايا كثيرة ما مداها ..واين ومتى

طبعا ان الاتحاد السوفاتيقـــوة كبرى ولا تتوقف قوته على موقفه من قضية فلسطين بينما بالنسبة اليكـم الامر غير ذلك

ومن الواضح ان مشروع البرنامج يولى القضيه الفلسطينيه مكانا اكثر من اللازم

كما ان هناك تاكيدا على النضال المسلح دون حل اخر ولا يجوز النظر الى جميع قضايا العالم العربى مـــن خلال المنظار الفلسطيني .. ان شعار ازالة اسرائيل ليس صحيحـــا لا تكتيكا فقط بل مبدئيا ايضاناسرائيل امر واقع

وعندما يقال تصفية الصهيونية في الارض العربية ـ هذا ما معناه ازالة دولة اسرائيل وهذا يعنى حربا عالمية ثالثه وذلك مستحيل .. لا يمكــن تاييد حق تقرير مصير شعـــب على حساب حق تقرير شعب اخر وشعـــار ازالة اسرائيل ليس شعارا طبقيـــا وليس موقفا طبقيا

ويمكن النضال فقط ضد عرقيه دولة اسرائيل ورجعيتها وطابعهـــا الاستعمارى

وكانت هذه مجرد نمـاذج بتعبيراتها ونصوصها مـــن تقرير ملاحظات النظريـــن والسياسيين السوفيات عـــلى مشروع البرنامج الجديـــد للحزب الشيوعى السورى . وكانت صبغة الخطاب فيهـــا موجهة الى الرفاق السوريـين وهذه ليست اجتهادات صحفي وليست تقرير مركز الدراسات وانما هي اراء الحزب الشيوعي

هى اراء الحزب الشيوعـــي السوفياتي

وعلى المستوى النظـــرى والسياســـي . وهـــذا مـا يعطيها وزنا كبيرا لـــم يكن في الحساب ان تنشر ومن ثم فان الاراء مكشوفة بغيــــر تحفظات على انه من الخطـــأ بعد ذلكان يحاول احدالتقاط

اذا كانت تلك هـــي الاراء السوفياتية على القضايـــا الحيوية في النضال العربـــي اذن فكيف اضعنا كل هـــذه السنين دون ان نضعها بيننـــا لمناقشة دقيقة وعميقة نطبـق بها عبارة لينين المشهورة رد لكى نتفق وقبل ان نتفق فلا هذه الاراء لكي يتخذ منها مادة للهجوم على الاتحاد السوفياتي ومن اجل التشكيك فيه الامر اعقد من ذلك بكثير كمـا ان الضرورات اكثر الحاحـــا . ولكن السؤال بعد هذا كلـــه بد ان نحدد الخطوط الفاصلة بيننا

وحينما نصل الى هـــذا الحد من هذا الحديث فلقـــد تكتشف انه كانت هناك عبارة واحدة قبل وسط زحـــام الحوادث في التطـــورات الاخيرة وهى الان دون كل ما قيل تحمل رنينا خاصـــا والعبارة التى اقصدها وردت فيما نعلن في حديث هنا قبل اسبوعين عن الرئيس انـــور السادات حين قال :

ـ لقد احسست اننا جميعا نحتاج الى صدمة كهربائيه ـ والعبارة بالتحديد ـ صدمـة كهربائية ـ كنا بالفعل جميعا نحتاج الى صدمة كهربائيةلكى نقوم هنا في القاهرة وهناكفي موسكو وقفة موضوعيه مـــع الصديق

ولقد وقعت الصدمــــة الكهربائية ولكن المهم مـاذا بعدها هل كانت الصدمـــة لتصعق او كانت لتشفى ..

ورأيى بوضوح قاطـــع ، يتحتم علينا جميعا ان نجعلها صدمة كهربائية من اجــــل الشفاء . ونعلى اضيف بأمانـــة لقد كان هناك بشكل ما جــو غير صحى في العلاقـــات العربيه السوفياتية ذلك لاننا حجبناها عن نور الشمس تحت وهم اننا نحميها من الرياح

وبصرف النظر عن اى شيء وعن كل شيء فان العلاقات العربية السوفياتية بالنسبـة لنا قضيه حيوية ولا يجب ان نسمح لوقفة بأن تعطلهـــا بأكثر مما ينبغى

الافكار والاراء العديدة

غيرت وجــه العالم الذى نعيش فيـــه

غيـــرت الافكـــار والاراءالعظيمـــه . والاكتشـــافات والاختراعات العديدة .. وجهالعالم الذى نعيش فيه ..لقد اوجد كل هذه . او ابتكرها .او بحثها ، العديد من مشاهير الرجال في الماضي والحاضر..اولئك الذين ساعدوا علىاحراز هــذا التقدم والرقى في كـل نواحـى المعرفـة .. منهـم :

يوهانيس جوتنبرغ .. الذى ندين لـه بأعظم الاختراعـات الثوريـةفي تاريـخ المدنيـة الغربيه ـ ذلـك هـو اختراع الطباعة . ولقد اوجد جوتنبرج بهـذا الاختراع منذ خمسـة قرون . وسيله لنقـل ونشـر العلم والمعرفة بسرعة وبدقة ، ولولاما كان التقدم الحضاري الذى أحرزناه قد تحقق عـلى هذا النحو الذى نراه في يومنا هذا ...

ادولـف بوتنانــدت .. لقـد حقق بوتناند شهرة عالمية ،عن طريـق ابحاثـــه في حقـــول الهورمونات، وعوامل الوراثة، والاغراء الجنسى عندالحشرات، ولقـد جاز في عام ١٩٣٩ ، على جائزة نوبل في الكيمياء .

ت.مـاس مـان .. تمكـن توماس مان بنظراته الثاقبه ، وبشيء هين مـن السخريه . واضطلاعـه الفريد في اللغة . استطاع توماس مان ، انيضع نفســه بين صفوف المؤرخين مـن الطبقة المتوسـطه . حتى استحق بجدارة جائـزة نوبل في القصه . ولد في عام ١٨٧٥ وتوفي عام ١٩٥٥ .

الكسندر فون هومبولدت .. كـان معاصرا لجوته . ويمكن اعتباره واحدا من اعظم عباقرة العالم في العصـــور الاخيرة . ومن اكبر العوامل التيعملت على شهرته ، ابحاثه المتعـــددة . واكتشافاته في علوم الطبيعة .

البرت اينشتاين .. فتح البـــرت اينشتاين بنظرية النسبية التى وضعها حقولا جديدة في عالم العلومالطبيعية وكوفيء عام ١٩٢١ بجائزة نوبل .

اوتوهان .. تدين الصناعة الحديثه لمكتشفات هان، بعديد من المنتجات التحليلية الهامة ، وكــان السبب الرئيســي في شهرته ، هو اكتشافه امكانيه تحطيم الذرة ، ميس فان دير روهه .. كــان ميس فان دير روهه ، رائد المباني منالصلب والمباني الزجاجيه ،وبهذايكون قد خلق مثالا فريدا لفنالمعمار الحديث .

فيرنر فون براون .. كان لا يزال في العشرين مـن عمره فقط ، عندما كان يعمل فيبناء الصواريخ ، وبعد ذلك بعشر بسنوات ، اثناء الحرب العالمية الثانيـه ، كــان احـد اولئك الذين اوكل اليهم بناءالقاذفات الالمانيــة البعيـدة المـــدى ـ الصواريخ .

جريجور مينل .. مكتشفالقوانين الاساسية للوراثة البيولوجية وكانت ابحاثه عن الحيوانات المختلفة والطيور ثم على البقول والتى نشرت في منتصف القرن التاسع عشر ، هـ والتى عملت منه مؤسسا لعلم الوراثة والتناسل الحديث .

كلمات في أذن الصمت

ـ مأساتي .. وكل أبناء بلدي .. اننا ولدنا كالنهر . نسير بين الصخور لنمنح الحياة للاعشاب والطحالب وكالنهــر نحمل مأساتنا .

ـ لا فرق بين ماضينـــا وحاضرنا ســـوى أن الصياح أصبح همسا والهمس أصبح صياحـــا .

ـ حين كان يعمل بـــاذلا كل جهده ، كان موضـــع سخريه بين زملاءه . وعندمـا قرر أن يهمل في العمل ، طرد .

ـ من الغريب في تصرفات بائعي الضمائر انهم يوقعـــون صكا بالبيع بعد كل معامله .

ـ قال أحدهم وهو عـــلى سلم الطائرة التي كانت عـــلي وشك الرحيل الى أميركا .. سأعود اليكم بقبعة ســـوداء وبدله أنيقة ، حتى لتحسبونني سائحا .

ـ قالت بابتسامتها البريئة كالميلاد .. أريد أن أطفـــو فوق أحزان البشر حتي أصبح موقدا يستدفأ عليه أطفالـــي من برد الشتاء .

لانني سرقت برتقالة

قطعت يدي الخناجر

فكيف لو سرقت أرض من تاجر .

[signature]

زيـــارة العيني للهنـــد

بومباى ـ وصل محسن العينى رئيس وزراء الجمهوريه العربيـــه اليمنية الى هنا امس على متن طائرة خاصة تابعه لسلاح الجو الهنـــدى قادما من بنغلادش في اليوم الثامن من زيارة رسمية يقوم بها للهند

وقام العيني امس بزيارة مركـز الابحاث النووية في بهابها المجاورة ومن المقرر ان يعود الى بلاده اليوم

رسالة الى بومبيـــدو

القاهرة ـ بعث حارس اثـــار مصرى برسالة الى الرئيس الفرنسي بومبيدو . وكتبها باللغة الهيروغليفية ويقول الحارس الذى يدعى عبدالله احمد ابراهيم ان رسالته جاءتبمناسبة مرور ١٥٠ سنة على اكتشاف البعثة الفرنسية لحجر رشيد وقام الحـــارس بنقش هذهالرسالة باللغةالهيروغليفية التى تعلمها لوحده على حجر وضعـه داخل علبة انيقة من الخشبالمزخرف وجاء فيها ما يلي :

جورج بومبيدو

رئيس جمهورية فرنسـا

السلام عليكم ورحمة الله وبعد .. بمناسبة احتفالكم بمـــرور ١٥٠ سنة على اكتشاف بعثة شمبيونالفرنسيه لحجر رشيد الذى يعتبر بمثابـــة المفتاح السرى لاكتشاف حضارةالشعب المصرى واصالته نشكركم والشعـــب الفرنسي كله على مواقفكم معنـــا . واؤكد لكم ان الشعب المصرى لـــن يقبل ابدا ان يقع تحت سيطرة اى عدوان او قهر سياسي وتعش فرنسا وتعيش مبادىء ديغول العظيم

حظك اليوم

الحمل : ٢٠ـ٣ الى ١٩ـ٤
بعض المطالب المرهقة . ستمـــر الازمة بسلام

الثور : ٢٠ـ٤ الى ٢٠ـ٥
صداقة جديدة تعود عليك بالنفع

الجوزاء : ٢١ـ٥ الى ٢٠ـ٦
انسجام عاطفى ـ لا متاعب مادية

السرطان : ٢١ـ٦ الى ٢٢ـ٧
قلق يزول بسرعة ، اثارة مـــن الناحية العاطفية

الإسد : ٢٣ـ٧ الى ٢١ـ٨
لقاء مع شخص تريد ان تراه منذ زمن بعيد

العذراء : ٢٢ـ٨ الى ٢٢ـ٩
رسالة تصلك من مصدرقريـــب اليك

الميزان : ٢٣ـ٩ الى ٢٢ـ١٠
حاول أن تكون جادا في عملـــك اكثر مما انت عليه

العقرب : ٢٣ـ١٠ الى ٢١ـ١١
استفسارات تطلب منـــك ، فلا تخف . كل شيء على ما يرام

القوس : ٢٢ـ١١ الى ٢١ـ١٢
حاول الاقلال من الارهاق بحاجـة الى اجازة من متاعبك

الجدى : ٢٢ـ١٢ الى ١٨ـ١
الاهمال البادى من معاملة الاصدقاء لك لا يهمك

الدلو : ١٩ـ١ الى ١٧ـ٢
تفاؤل كبير لبلوغ اهدافك

الحوت : ١٨ـ٢ الى ١٩ـ٣
مشاكل هامة تتعلق بمهام عملك .. تصرف بحكمة

اخبار لواء رام الله

كان لحصول موزعى الغاز فـــى لواء رام الله على حقوقهم السابقة فـــى توزيع وبيع اسطوانات الغاز عـــلى المستهلكين فى لواء رام الله بعد انتهاء الازمة التى عانوا منها خلال الاشهـر الماضيه والتى ادت الى تجميد اعمال عشرات العمال لديهم بسبب قيـــام بعض الشركات في عملية التوزيـــع متواطئة مع بعض الاشخاص مما ادى الى توقفهم عن التوزيع الذى كـــان يمارسونه قبل عام ٦٧ وكان لعودة الموزعين السابقين الى القيام بمهمـــة بيع وتوزيع الغاز اثره الطيب فـــى نفوس المواطنين وقد اعرب الموزعونعن تقديرهم ـ للبشير ـ لمساندتهـــا المتواضعه لقضيتهم العادلة

ـ اعد المجلس البلدى في رام الله حملة عامه تعتمد على المواطنين في المدينة لتنفيذ كل المشاريع الصحيه والتعليميه و... وقد طالب المجلس ابناء المدينة ... مسؤولياتهم بتسديد ما استحق ويستحق من ضرائب وعوائد ... ومؤازرة المجلس البلدى ... ومؤازرة المجلس البلدى

ـ ذيب احمد عطا رئيس البيرة بالوكالة اجتمع يوم ... الماضى بالكولونيل فيلدمان ... رام الله العسكرى وبحث معه الامور التى تهم المواطنين في البيره وطالب بتأمين وتسهيل المواد والمعاملات التى تتعلق عدد من المشاريع التى تقوم ... بانجازها

قران مبارك

نابلس ـ فيحفل بهيج ضم عددا كبيرا من وجوه واعيان وشباب نابلس ، تم عقـــد قران الشاب الاديب عزام عبد الجليل العاصي على الانسـة المهذبة « تهاني » كريمـــة الوجيه فؤاد فريد الملاح فـــي بيت والد العروس وذلــك في الساعه الثالثه والنصف مـــن بعد ظهر امس الجمعة .

جعله الله قرانا مباركـــا وبالرفاه والبنين .

خطوبة مباركة

دير ديوان ـ يحتفل ... تمام الساعة الثالثه من ظهر اليوم في حفل ... يضم الاهل والاصدقاء ... السيد عاطف موسى ... على الانسه صاحبة ... والعفاف ختام ... وذلك في منزل ... في دير ديوان وبالرفاه

افتتــاح كنيسة جديدة في رام الله

تم تدشين كنيسة الله الوطنيه فيرام الله مكان مدرسة الفطل بعد ظهر يوم الاحد الماضى ١٣ـ٨ـ٧٢برعاية القس نجيب مسلم

كلمة لا بد منها الى المواطنينالكرام :

١ـ كنيسة الله الوطنيه تدعـو كل من يريد ان يرجع الى الله قلبه ، وتستقبل الباحثين عــــن معرفة الله بصدر رحب . و بكل من يريد ان يعبد الله بالـروح والحق

٢ـ وجودها في رام الله لكي تكونالمصح الروحي والجسدى لكل يؤمن برسالة الانجيل المقدس

٣ـ هدفها التفتيش عن الخراف الضالة وقيادتهم الى حظيرة ا...

٤ـ عملها تبشير الخطاة وتقديم الخلاص المجانى لهم . ورعاية وتنميتهم في الحياة الروحية -وتعليم الاولاد والبنات حقيقة الكتاب والسير بموجبه

٥ـ رسالتها الكتاب المقدسوليس سواه .

(هلم نسجد ونركع ونجثو امام الرب خالقنا . ـ مزمور ٩٥

القس نجيب مسلم

رام الله ـ ص . ب

أسبوعيات البشير

ديان يعزف والتقليديون يهزون البطن !!

وصل نشاط التقليديين في لاونة الاخيرة القمة . فبينما ـل هؤلاء التقليديون خلال سنوات الاحتلال الخمس ناضيه صامتين صمت ابي هول . دون ان يحركهم حدث ن الاحداث الجسام التى ـعت ابتداء من ضم القدس غيير معالمها وقوانينها وانتهاء ئامة المستعمرات اليهودية اك وهنالك . اذا بهم يتحركون ـأة وفي تنظيم كبير ودقيق ن في اتجاه واحد ، وهو يد لتكرار ما حدث سنة ١٠ من تسليم زمام الامور في مبايعه مرتبة قد ـد لها المخططون .

ليس من قبيل الصدفة ا ان يرافق نشاط يديين نشاط الجنرال ، الذي يعتبر المسير لجميع ـز في المناطق المحتلة . فقد ـبح الجنرال الاسرائيلى ـدادا جديدا بقفز كل يوم بلد الى بلد . ومن مدينة مدينه . ليجتمع بالتقليديين ـبارك نشاطهم وحركتهم ـفهوم المجددة . وليامر ـوسيه بتجهيز التصاريح ، ـى ينطلق التقليديون ـياراتهم الفخمه عبر الجسر ـشبي . وسط جموع ـظرين دورهم في الشمس هبة .ووسط ضباط الجنرال ظفيه الذين يرفعون ايديهم ـاتهم بالتحية والاحترام ـالوم . .

ونتساءل نحن الناس ـيون هل صحيح ان الجنرال ـرائيلى الحاكم بامره .

والذي يتمتع بذكاء ومكر نادرين ... هل صحيح أن هذا الجنرال يدفع بالتقليديين الى بيعة لغيره . وهل صحيح أنه يبارك النشاط من اجل تسليم الضفة والقطاع لغير

كتبها : محمد ابو شلباية

ضباطه وموظفيه وحكومته .. أم أن الجنرال يفعل ما يفعل من اجل استخدام التقليديين لتسهيلات جديدة ، وفتح جسور أخرى . لتكريس امر واقع يكون فيه نهر الاردن الحد الفاصل ؟

ويتساءل الناس البسطاء من امثالي ايضا هل صحيح أن التقليديين لا يعرفون هذا . وهل صحيح لا يعرفون انه في الوقت الذى يحيدون فيه قيد شعرة عن مخططات الجنرال فان المباركة ستتوقف . وان التصاريح ستلغى ، وان السيارات الفاخرة ستقف في الكاراجات ولن يسمح لها بعبور الجسر الخشبي ... بل ان المخطط سيستبدل بحيث تتحول وفود المبايعة الى مظاهرات في المناطق المحتلة يديرها الجنرال الذكي ،ويضع على رأسها التقليديين اياهم ...

ذلك لان التقليديين قد قبلوا أن يعزف الجنرال وأن يكون دورهم الرقص وهز البطن على عزفه ... وسواء اكان العزف ناعما يقود الى عبور الجسر الخشبي بالسيارات الفاخرة او كان عنيفا يقود الى تحطيم البيعه ، فان التقليديين على استعداد للرقص وهز البطن ... وفي كلا الحالين يظل العزف والرقص وهز البطن وطنية وتظل المعارضة خيانة وهرطقة .. ذلك لان مفهوم التقليديين كان وما يزال ينص على أن تنفيذ الاوامر . سواء كان مصدرها الجنرال او صاحب البيعة ،هو الوطنية ...وهو التحرير... وهو الصراط المستقيم .. خاصه اذا كان في الامر عبور للجسر الخشبي وسط تحيات الموظفين والضباط وهتافهم الحار ... شالوم .. شالوم .. !

الرأي :

الضباط المغامرون يشكلون خطراً !

عمان – حملت صحيفة الراى نبه الرسمية على الضباط الذين يقومون بمحاولات لقلب انظمة الحكم فى البلدان العربية

واتهمت الصحيفة فى مقالها الافتتاحى امس هؤلاء الضباط بتحويل بعض جيوش الدول العربيه من جيوش نظاميه محترفه الى مجرد اداة ووسيلة لتحقيق غاية الانقلابيين

وكانت الصحيفة تعلق بذلك على محاولة اغتيال الملك الحسن الثانى ملك المغرب يوم الاربعاء الماضى

وقالت الصحيفه ان هذه الحفنة من المغامرين ما زالت تشكل خطرا يجب القضاء عليه قبل استفحاله وتحويله الى واقع مع حكم الممارسة فى بعض الاقطار العربية حتى لا تفاجأ هذه الجيوش التى انهكتها واستنزفتها الانقلابات والانقلابات المضادة بحزيران ثانية

مطرودي اوغندا يستوطنون الهند

كمبالا – قالت مصادر دبلوماسية في كمبالا ان حوالى ١٥ الف اسيوى بريطانى ممن يواجهون الطرد من اوغندا يتوقع ان يستوطنوا الهند بدلا من بريطانيا

الا ان ذلك سيترك حوالى ٤٠ الف اسيوى اخر ممن يحملون جوازات سفر بريطانيه فى انتظار الدخول الى بريطانيا وبين هؤلاء حوالى ٥الاف شخص من ذوى المهن الذين قال الرئيس عيدى امين امس ان عليهم ان يغادروا اوغندا ايضا . وكان الرئيس امين قد قال فى وقت سابق ان قرار طرد الاسيويين يستثنى ذوى المهن

وقال الرئيس امين ايضا ان اللاجئين المقيمين فى اوغندا ويقدر عددهم بحوالى ١٨٠ الف شخص من رواندا وجنوب السودان سيعادون الى بلادهم

الباكستان قد تنسحب من الدورة الاولمبية

ميونخ – يبدو من غير المحتمل ان تتخذ السلطات الاولمبية اى اجراء لمنع الرياضيين الروديسيين من الاشتراك فى دورة الالعاب الاولمبية القادمة فى ميونخ على الرغم من ان ١٣ دولة افريقيه اعلنت حتى الان انها ستقاطع الالعاب فى حال اشتراك روديسيا . ولمحت باكستان انها قد تنضم الى حركة المقاطعة

...: أعمى، أصم وأبكم ...ـلم كيف يعيش

ـذا الحلم في احدث معهد لتاهيل العمى والبكم والصم ـلمانيا الغربية . واستغرق تحقيق هذا الحلم الذى طالما ـدير المعهد كارل هاينز باسك سنوات طويلة من الجهد ـمن وكلف حوالى ١٣مليون مارك .

ولتاسيس هذا المعهد قصة ـقة . فبينما كان كارل ـز باسك قيد المعالجة في ـد المستشفيات في مدينة وفـر في المانيا الغربية ـ كتابا للمؤلفه الامريكية ـهيرة هيلين كيلر العمياء ، مما ترك في نفسه اكبر . وعند ذلك الحين عقد ـد على أن يهتم برعاية ـريس العمى والصم حالما ـي ويغادر المستشفى .

ـقد كان .. ففي عام ١٩٥٥بدا ـه لتاسيس هذا المشروع وجمع اللازم له وفي عام ١٩٦٤ كلف ـا بتاسيس دائره ترعى شؤون والصم تابعة لمدرسة المكفوفين ـاطعة ساكسونيا السفلى وترعى المشروع الجبار – الجمعيـة ـه لرعاية المكفوفين – وتضم ـن جمعية فرعيتين انحاء المانيا ـة .

ـستطاع السكرتير العام لهذه ـة والهلم مارشاور ان يجمع المال من مصادر مختلفة وكان حماسه المشروع شديدا اذ انه وجد . كذلك اراد ان يساعد في . وتدريس الاطفال الذين ولدوا محرومين من نعمة البصر والسمع

ـمل في المعهد سبعة معلمين ـوا في هذا المجال عن التدريس ، مدير المعهد ان تاهيل وتدريب لتعليم المكفوفين يستغرق ثماني ـ وعليه ان يزور معاهد دولية للاطلاع والاستفادة فى كل من ـ وامريكا ..

ـستطيع الاستاذ وولف هورستمابر ـب الى طلابه المكفوفين بطريقة ـيل – او بطريقة (الابجدية ـيه) التي تعتمد على لمس الكف ـقط على اجزاء معينة فيه بطريقة ـة توصل الى دماغ الاعمى الحرف ـب الذى يجمع الاحرف ـلص منها الكلمات المطلوبة . ـب عليها بنفس الطريقة .

ـقول احد اساتذة المعهد ان ـب العمي الصم يتمتعون بذكاء ورغبة قوية للتعليم والاستفادة ـد في المانيا الغربية قرابة ٦٠٠ ـب اعمى ابكم وسيدخل ثمانون الى المعهد الجديد الذى جهز ـت عملية دقيقة جدا تستخدم في ـس هؤلاء الطلاب .

ـتحمل الجمعيات الخيرية نفقات ـم الطلاب انما يتوجب على والدي ـل ان يدفعا مبلغ ١١٢ مارك ـلشهر لادارة المعهد كمساعمة ـة .

ـسيكون المعهد جاهزا بمختلف ـاته مزودا بالالات الكهربائية ـمة للتدريس كما ان الطلاب سيحملون اجهزة صغيرة للاستقبال والارسال وعندما يريد مدير المعهد ان يتحدث مع طالب اعمى اصم يضغط على زر يحمل رقم ذلك الطالب فتنطلق موجة لاسلكية للجهاز الذى يحمله الطالب الى اقرب جهاز تلكس في القاعة لاستلام الرسالة التي تصله مطبوعة بطريقة بريل ويقراها ثم يرسل جوابها بنفس الطريقة .

ان هؤلاء الاطفال الذين حرموا من نعمتي البصر والسمع اصبحوا يلاقون الشدة رحيمة تشعر معهم وتخطط لاسعادهم حتى يكون لهم في هذه الحياة دورا لا يختلف كثيرا عن دور الانسان السليم .

امدح .. واقبض

الرقيب الايراني امر بحذف جزء كبير من تصريحات ادلت بها الامبراطورة فرح ديبا في مؤتمر صحفي .

وقد حذف هذا الجزء فعلا من الصحف والنشرات الاذاعية والتلفزيونية .

وكانت الامبراطورة قد اعربت عن استيائها من – النفاق – الذى يقابلها به الموظفون وطلبت انتقادهم واتخاذ تدابير جذرية بحق الذين يغالون في المديح .

واضطر وزير الاعلام الايراني الى التدخل بنفسه للحيلولة دون تسرب تصريحات الامبراطورة الى الخارج وهدد الصحف بحجب الاعلانات الحكومية عنها اذا ما نشرت شيئا عن التصريحات التي منعها الرقيب .

والمعروف ان الاعلانات تمنح الى الصحف الايرانية بنسبة ما تنشر من مديح لرجال الدولة .

تأملات !

المجاذيب تحاول ان تنشر الجهل وتستفيد منه ، والموظف المبطال يحاول ان يشكك في القانون وان يفسد تطبيقه حتى يستفيد من الخطأ والمخبر يحاول ان يفرض الظلام حتى يعيش ، ولكن كل هذه المحاولات لا تمنع ايمان الناس بالله وبسيادة القانون وبالحرية .

في الصحافة العالمية

التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط

ركزت الصحف العالمية في خلال الاسبوعين الماضيين على انباء الوحدة الاندماجيه بين مصر وليبيا . وسحب المستشارين السوفيات من جمهورية مصر العربية وقد تراوحت التعليقات الصحفيه . الاجنبية بين التفاؤل والتشاؤم فيما يتعلق بمستقبل الوضع في منطقة الشرق الاوسط في أعقاب التطورات الاخيرة .

سحب المستشارين

فكتبت مجلة (التايم) الاميركية حول اخراج الخبراء الروس من مصر قائلة : منذ ان اخرج نيكيتا خروشوف الصواريخ السوفياتية من كوبا فى عام ١٩٦٢ حتى الان ، لم يحدث شيء اخطر من اخراج مصر للمستشارين السوفيات من اراضيها . ومع ذلك فلا بد من ان يكون السادات قد شعر بحيرة بالنسبة لردود الفعل – او عدمها – التى صدرت عن تلك الدول التى وقفت لتحقق لنفسها اكثر فائدة من اخراج السوفيات من مصر . فقد اقتصر رد غولدا مئير على هذا الحدث في ترديد المطالبة التى ظلت قائمة مدة طويلة بشان المفاوضات المباشرة اما واشنطن فقد ظلت صامتة تنفيذا لاوامر مباشرة من البيت الابيض .

وحتى الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو قد رفض طلبا مستعجلا من الرئيس السادات من اجل دعوته لزيارة باريس لبحث الوضع فبعد ان كان بومبيدو قد وافق في بادئ الامر ، الا انه عاد فعدل بسبب ما سيصدر من رد فعل قوى من الجالية اليهودية الفرنسية التى يبلغ تعدادها ٥٥٠ الف نسمة ، الا انها ذات نفوذ واسع .

اما الصمت التى تبدت به دول اخرى فتقول المجلة بانه ربما كان يعود الى عدم معرفة تلك العواصم للاسباب الحقيقية لخروج السوفيات الودي، كما يبدو او ما اذا كان هذا الحدث هو مجرد ظاهرة انهاك . فهل الروس ارتاوا بان مصر لا تستحق ذلك الاعداد الكبيرة من المستشارين فى بلادها .. وهل سحب المستشارين كما حدث في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا انما ينطوى على النية لاعادتهم فى حالة من النقمة والغضب .. وهل كان وجودهم في مصر قبل محادثات القمة فى موسكو بين نيكسون والزعماء السوفيات ، يقوم على مظاهر الود والوئام .. ثم من ناحية ثانية ، هل كان السادات يحاول القيام (باللعبة المالطية) ، كما دعاها احد المراقبين الاوروبيين فلقد قامت مالطة الفتية في الشتاء الماضي باخراج القوات البريطانية فى عرض استقلالي الا انها عادت فجأة ودعتهم الى العودة الى اراضيها عندما رفعت لندن قيمة اجارة قاعدتها العسكرية

وقالت المجلة ان هذه اللعبة كما يبدو تكاد تكون هى لعبة الرئيس السادات ايضا .. وربما حتى الروس انفسهم لا يعرفون الكيفية التى سوف ينتهى اليها هذا العمل

ثم اشارت – التايم – الى ان السادات قد حصل على رد فعل خارجي واحد لكنه كان اقل ترحيبا بشكل عام . فانطلاقا من الشعور بالسرور ازاء اخراج المستشارين الروس من مصر ، وجه الرئيس معمر القذافي دعوة الى السادات لزيارة طبرق لمدة ثلاثة ايام من اجل عقد محادثات سياسية ، بعد ان امضى الرئيس المصرى ثلاثة ايام مع زوجته جيهان في الاسكندرية للراحة والاستجمام ، وكان في راى القذافي انه بخروج السوفيات من مصر ، يصبح في وسع الشعبين العربيين ان ينجزا اندماجا ثوريا كاملا ، ومن ثم يحتمل اعلان الجهاد ضد اسرائيل .

وتزعم المجلة ان السادات ، عزوفا منه عن الدخول فى حرب خاسرة او منافسة على السلطة ، قد اقنع القذافي بالعمل على انشاء قيادة سياسية موحدة فى الوقت الحاضر تقوم لمدة ثلاثة عشر شهرا بدراسة المشاكل العسكرية والاقتصادية التى ستشملها الوحدة المقترحة .

وهنا زعمت المجلة الاميركية ان الاتحاد ذاته سوف لن يتحقق ابدا

ثم قالت : ومع ذلك فان الرئيس السادات فى شديد الحاجة الى مواصلة اخراج السوفيات من بلاده والابقاء على قوة صغيرة منهم ، مع القيام بحركة دبلوماسية رئيسية . ولقد كان اخراج الروس بمثابة ورقة للمساومة كان السادات يفضل ان يلعبها فى مقابل الاراضى التى تحتلها اسرائيل . لكنه بدلا من ذلك كان عليه ان يستغلها من اجل تهدئة الجنرالات المصريين الذين كانوا ينطوون على مشاعر الغضب من الاهانات السوفياتية ، واثارة شعور عدم الرضا من سياساته الخاصة . والان يحتاج الرئيس المصرى الى شيء اخر يستطيع بواسطته ان يساوم من اجل استعادة الاراضي المحتلة . غير انه فى الوقت الحاضر لا يبدو ان ايا من اختياراته يمكن ان يتحقق

وتقول – التايم – ان من تلك الاختيارات ، التهديد ثانية باستخدام النفط كوسيلة لحمل اميركا على ممارسة الضغط على اسرائيل . ومثل هذا التهديد يصعب تنفيذه ، وحتى اذا اقنعت دول النفط العربية بالموافقة على حجب البترول ، فان اسعار نفطها سوف تتدنى فى الوقت الراهن على الاقل ، ذلك لانه ليس ثمة من سوق يمكنها ان تستوعب ذلك النفط الذى حجب عن الغرب .

موقف فرنسا

ثم قالت المجلة : ولقد كانت فرنسا تطمع على الدوام بدور اكبر لها في الشرق الاوسط ، الا ان فتور بومبيدو انما يدل على ان فرنسا لا تميل الى اخذ مكان السوفيات فى مصر . اما افضل اختيار للسادات فى الاسبوع الماضي . فكان السعى الى تاييد الدول الكبرى بعرض جديد من غونار يارنغ بشان التفاوض حول اتفاقية للسلام . ولكن بالنظر الى معارضة اسرائيل ليارنغ فقد اسقط هذا الامل .

رأي اسرائيلي

ومضت المجلة تقول : ولقد ادى خروج السوفيات المفاجئ من وجهة النظر الاسرائيلية الى تغيير فى الوضع . اذ قال احد كبار القادة العسكريين الاسرائيليين . ان مصر اصبحت الان معرضة الى اية نفاثة اسرائيلية او دبابة . ونحن لا ننوى الافادة من هذا الوضع المصرى ولكنه يوفر لنا الكثير من الاطمئنان وقد تنبأ (متتياهو بيلد) المحاضر فى الدراسات العربية بجامعة تل ابيب واحد الرجال البارزين في جماعة الحمائم – بان اسرائيل تستطيع الان ان تبقى لخمسين او مئة سنة ، وان تنعم بحياة عادية دون حاجة الى عقد صلح ، ودون مواجهة اى قتال . وهذا الموقف جعل بيلد يعتقد بان السادات مستعد للمساومة من اجل احلال السلام .

وقال : – لدينا حكومة توسع اقليمي تقول بان ليس ثمة حاجة الى اعادة الاراضي المحتلة ، لا من اجل اقرار السلام فحسب بل وليس من اجل ايجاد حالة سلمية على الاقل .

ماذا بقي للسوفيات

اما فيما يتعلق بالموقف الروسي فقد اثارت – التايم – الى ان خروج السوفيات من مصر هو بمثابة مراعاة واحترام لاتفاق القمة فى موسكو بين نيكسون والزعماء الروس ، فى عدم وقوع حوادث فى البحر او الجو بين اسطولي السوفيات والاميركان ، المتواجدين فى البحر المتوسط ولقد توقفت بالفعل طلعات طائرات تي يو ١٦ من القواعد المصرية – الروسية فوق قطع الاسطول السادس فى المتوسط . كما توقفت الان ايضا المناورات الاخرى . ولكن مع ان القواعد المصرية التى كانت طائرات – بودجر – الروسية تنطلق منها قد اعيدت الى مصر ، الا ان الروس يأملون فى الابقاء على استخدامهم القواعد البحرية المصرية فى الاسكندرية ومرسى مطروح . وفى راى القاهرة ان مثل هذا التسهيل للروس ، امر مقبول فى مقابل استمرار تدفق قطع الغيار والتجهيزات البديلة للقوات المصرية وكذلك المعونة الاقتصادية ، وطالما ان القواعد البحرية بعيدة عن الانظار فان ظهور العسكريين السوفيات لن يثير حرجا سياسيا للرئيس انور السادات .

الاسطولان البحريان

وخلصت مجلة التايم الى القول بان السوفيات تحوطا منهم لما قد يطلبه المصريون في المستقبل من قبل اخراج البحارة الروس ايضا ،فانهم يسعون الى الحصول على امتيازات بحرية فى اماكن اخرى على ساحل المتوسط ومثل هذه الموانئ تنطوي على فوائد مختلفة . فالاسطول الاميركى السادس برغم انه يسير (قطارا بحريا) من نورفولك الى البحر المتوسط من اجل سد النقص فانه يحتفظ ايضا بتسهيلات بحرية فى اسبانيا وايطاليا . كما سيكون له مثل هذه التسهيلات عما قريب فى اليونان .

ان مثل هذه الموانئ شيء ضرورى للسوفيات ، لان قطعهم البحرية فى المتوسط هى قوة استراتيجية دائبة كالاسطول السادس . وليست مجرد عامل في المواجهة المصرية الاسرائيلية وهكذا فان موسكو اذا سمحت بابعاد اسطولها فان الروس سيخسرون ماء وجههم . وفوتهم فى اماكن اخرى فى البحر المتوسط .

موت الفرحة .. في عيون الاشياء

متحد انا مع الالم اتحاد الشمس في ذرات التراب .

اني استقبل الالام كارض عطشى تستقبل حبات المطر .

شيء ما يدعوني الى وليمة عذاب ترى هل مشاعر المرء انذار حقيقي لما سيحصل في المستقبل انني اتنبأ السوء وكان له رائحة تصل انف بصيرتي وكلما توقعت سوءا كلما عشته فهل للعذاب غيوم تسبقه .

كنت اسير تحت ضوء الشمس ، نظارتي القاتمة تحافظ على عيني من الوهج وتحجب الوضوح المطلوب في الاشياء فكل شيء اشاهده قاتما وعلى الرغم من هذا فانا لا ارغب كما رغب صديقي او تتحطم نظارتي لانه يخيل الى انها تحميني من الوضوح في الاشياء المخيفة الراكدة في الزوايا وانا مقتنع بهذا .

كنت احث الخطى باحثا عن سيارة ولقد تحولت الشمس الى نوع من العقاب الالهي لكل انسان يجد الجحيم امامه فيزج نفسه فيه الجحيم كم حدثتني والدتي المصلية عنه وكم حذرتني منه وكم وصفت لي الجنة الرائعة ترى هل سيكون مثواى الجنة التي تخلو من الظلال وتخلو من المآسي .

هناك حيث لا جوع ولا مرض ولا بكاء ولا رحيل اه ما اقسى الرحيل الابدى لست ادرى لماذا حز في نفسي معنى الرحيل واحسست بقسوة رحيل انسان عزيز عنا الى دنياه الصامتة

احسست ان الشمس تقرب راسي حتى ابتدأ يشكو من الم الى اين يا نفس تقودينني في مثل هذا الجحيم الارضي الى هناك حيث المدينة التي تقطن فيها امي وحبيبتي .

سأرحل الان الى بلدتي واودع هذه القرية الامنة .

في طريقي للبحث عن سيارة وجدت انسانا يجر من عنقه اثارني النظر نظرت للحمار هذا الحيوان يتصف بالغباء وقبح الصوت لا انك في هذا طالما انه يسير خلف انسان وهو مربوط العنق ولا يمكنه الاعتراض مطلقا يكفيه ان يقدم له طعامه الذى يهبه الاستمرار فى الحياة تهمه الحياة اكثر من كرامته كحمار نظرت الى الانسان الذى يقوده وفكرت بانه لا بد له من انسان يقوده ولكنه يتصف بالحكمة والذكاء ويملك الرفض والحجة والتفكير والحيلة اما قائد هذا الانسان .. فلا بد له من قائد اخر ايضا ، وتصورت العالم كله مربوطا مقيدا بسلسلة واحدة ، والناس متتابعين واحد خلف واحد.

كانت طريقي لا تخلو من الابتسامات لبعضهم وكنت عندما ادير ظهري تختفي الابتسامة على الشفاه البلهاء وتظل الاشياء تحدق بي بعينين ماتت فيهما الفرحة .

الشوا وحرية الرآى

الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ظهر ليلة اول امس على شاشة التلفزون الاردني .ليتحدث عن حريه الراى بالنسبة للشعب الفلسطيني .وليدعو الشعب الفلسطيني ان يجاهر برأيه . وليلمح بان ضعف المنظمات يتيح الفرصة امام المواطنين الفلسطينيين .لكي يدلي كل واحد منهم بوجهة نظره مهما كانت .

وليس يدري احد ما اذا كان الحاج رشاد الشوا مقتنع هو نفسه بصحة ما يقول خاصة عندما ينطلق قوله من عمان ومن وراء شاشة التلفزيون الاردني . وهل صحيح ان عمان التي اخذ رئيس بلدية غزة يكيل لها الاماديح ويدعو منها الى حرية الراى .. هل عمان هذه تسمح لاى بحرية الراى بل هل تسمح للحاج رشاد الشوا نفسه ان يقول كلمة واحدة تتعارض مع وجهات نظر الحاكمين بامرهم في عمان .

ان رئيس بلديه غزة يعلم دون شك ان الذين يحملون راء في عمان وفي الضفة الشرقية كلها قد كان مصيرهم السجون والزنازين ويعلم رئيس بلدية غزة ايضا ان صديقته عمان ، نفسها لا تتحمل وجهات نظر مخالفة حتى في الضفة الغربية وفي قطاع غزة . فهي ترسل من بعيد .. التهديدات الى بعض الصحفيين الذين رفضوا اغراء عمان ورفضوا ذهب عمان

ان علماء المنطق يتحدثون عن شيء اسمه المغالطة . وانها لمغالطه فظيعة ان ياتي رجل ويتحدث عن حريه الراى من وراء شاشة التلفزيون في عمان وانها افظع ان ياتي رجل ويطلب من الفلسطينيين من عمان ان يقولوا رأيهم بحرية. خاصة وهو يعلم ان عمان تعاقب ذلك بجرائم اخفها الالقاء في غياهب السجون .سنوات طوالا .

وتبلغ المغالطه قمتها عندما تنطلق من رجل مثل رئيس بلديه غزة . خاصة وهو اول من يعرف عن عمان كبتها للحريات . وانها لا تسمح له ان يقول ما يقول . الا لانه يريد ان يبيع شعب القطاع كله لعمان . وان يسلم ارض بلا سكان لاسرائيل .

(...)

اعادة النظر باشتراك اندونيسيا في دورة ميونيخ

بون – ذكر ويلي براندت في رسالة بعث بها الى منظمة الوحدة الافريقية ان اللجنة الاولمبية الدوليه هي المسؤوله عن اتخاذ قرار بشان اشتراك روديسيا فى دوره الالعاب الاولمبية في ميونخ

وقال براندت في رسالته انه بالرغم من ذلك فقد طلبت حكومة بون من المشرفين على المباريات في ميونخ ان يحاولوا مرة اخرى اقناع اللجنة الاولمبية الدوليه باعادة النظر في مسألة اشتراك حكومة روديسيا وقال ان حكومته اتخذت هذه المبادرة بناء على طلب منظمة الوحدة الافريقيه ونظرا لروابط الصداقة التقليديه بين المانيا الغربيه وافريقيا

زيارة خدام لليونان

اثينا – وصل عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى الى هنا الليله قبل الماضيه قادما من كوبنهاغن ليبدأ زيارة لليونان تستمر ٣ ايام وتهدف الى تقوية علاقات الصداقة بين البلدين

وتسعى الحكومه اليونانيه الى تحسين العلاقات مع جميع الدول العربية والافريقيه . وتحقيقا لهذه الغاية فقد قام باباكوس اخيرا بزيارة مصر وسوريا ولبنان وليبيا واثيوبيا ونيجيريا واوغندا وزائير وجمهورية افريقيا الوسطى

وافتتحت الحكومه اليونانيه مكتبا خاصا في وزارة الاقتصاد الوطني لتحسين العلاقات التجاريـة والاقتصاديه مع البلدان العربيه والافريقيه النامية

آراء في كتاب ابو شلباية الجديد

ما تزال المقالات والرسائل ترد حول كتاب السيد محمد ابو شلباية الاخير – الطريق الى الخلاص والحرية والسلام –

ولكن الذي يبدو ان اكثر المقالات تحولت الى مقالات شخصية بمعنى انها اخذت تدور حول شخص محمد ابو شلباية سواء أكان ذلك بالمدح او بالذم وهكذا ابتعد اكثر الكتاب عن الموضوع الرئيسي الذي هو نقد الافكار نقدا موضوعيا

ولهذا فقد رأينا ان نوقف مثل هذا الحوار الذي هو في الحقيقة مدح وهجاء ، ونعد القراء اننا سوف ننشر اي نقد موضوعي للافكار وليس للاشخاص

ومع ذلك فان لدينا عشرة رسائل تتضمن شيئا من النقد والراى

فالسيد يعقوب علي من سلوان يقول ان ابو شلباية لم يات بشيء جديد عندما كشف عن اعمال الهاشميين فالجميع يعرف هذه الاعمال ويقول السيد يعقوب ان هدف ابو شلباية من الحملة على الهاشميين هو ايقاع الشعب في حالة من الياس القاتم تنفيذا لمخططات صهيونية

ثم يقول السيد يعقوب على ان احتلال فلسطين لفترة عشرين او اربعين عاما من قبل اناس غرباء لا يعطيهم الحق فى فلسطين وحتى فى جزء منها . ومهما طال ليل الاحتلال فان شعبنا سوف يصل الى نهاية الطريق وهو يرفض ان يعترف للغرباء باى شيء ولذلك فان ابو شلباية والكثيرين من امثاله ومنهم زعماء العرب هم انهزاميون عندما يريدون الاعتراف للاسرائيليين بشيء.

اما السيد عادل عمر سعيد فيقول ان مصيبتنا هى كما يقول ابو شلباية بالضبط وهي اننا نريد ان ناكل الرغيف كله وترفض ان ناكل جزءا منه وفى النهاية نفقد كل شيء

اما السيد عيسى شاكر فيقول ان اقامة دولة فلسطينيه هو كلام خيالي وحتى اذا قامت هذه الدويلة فلا فائدة منها

ويقول السيد عيسى ان ابو شلباية يطالب بالاتحاد بدلا من الوحدة وعلينا ان نحارب هذه الدولة فنحن نريد قومية العرب كلهم ونريد وحدة الامه العربيه جمعاء وليس هناك شيء اسمه فرعوني أو بربرى او بابلي وعندما تتحد الامه العربيه سوف تذل كل من يعتدى عليها

اما السيد عبد السميع محمود فيقول ان اعمق ما جاء في كتاب ابو شلباية الجديد ما يتعلق بالقوميه والوحدة فلا شك ان كلام ابو شلباية صحيح وعميق عندما يطالب بقومية انسانية تحترم حقوق الاقليات القومية كما ان كلامه عميق عندما يطالب باتحاد ديمقراطى بدلا من الوحدة المركزيه والبراهين على صحة هذه الاقوال كثيرة وقد أوردها ابو شلبايه فى كتابه فمثلا العراق تتالف من قوميتين هما القومية العربيه والقوميه الكردية ولكى نوقف الصراع الدموى علينا أن نحترم قومية الاكراد

ويقول السيد عاهد امين قاسم لقد اثار كتاب ابو شلباية ضجة ونقاشا فكريا وهذه علامة من علامات الصحه ، كما يقول السيد عاهد .. أجل ان بعض الناس حاول ان يحول النقاش الى مدح وذم ولكن ذلك لا يؤثر كثيرا على حقيقة ان فى راس الناس افكارا وانهم لو اتيحت لهم الحرية على استعداد لمناقشتها وسوف ياتى اليوم الذى يتعلم فيه الناس النقاش الهادئ الموضوعى

اما ابراهيم قاسم نمر فيقول انني اخالف ابو شلباية في وجهات نظره ولكنني احترمه لانه صاحب مبدأ ولقد راينا ان اكثر الصحفيين قد ارتدوا بينما ابو شلباية مصر على وجهات نظره بالرغم من الترغيب والتهديد

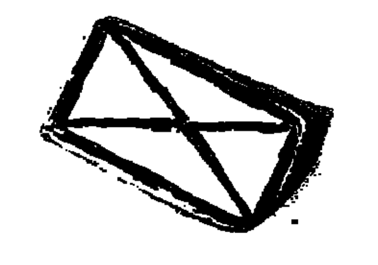
ابو عوده وابو شلباية

والطريق الى الخلاص والحرية والسلام

القدس – علم ان عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردنى قد علق على كتاب الزميل محمد ابو شلباية الجديد الطريق الى الخلاص والحرية والسلام بقوله :

ان العهد الذى كانت توضع فيه القيود الحديدية في ايدي وارجل الذين يحملون في رؤوسهم افكارا قد مضى، وان هذا العهد هو عهد ممارسة الرأى بالراى والحجة بالحجة. وان نظام الحكم في عمان هو من القوة والثبات وتاييد الشعب بحيث لا يؤثر عليه راى أو كتاب . واضاف ابو عودة انه لا يمانع ابدا في ان يباع كتاب ابو شلباية في الضفه الشرقية

وعندما سئل الزميل ابو شلباية عن رأيه في هذا القول اجاب بانه يعتقد ان ابو عودة يتمتع بمرونة كبيرة كشخص ولكنه مقيد بأوامر رجال المباحث الذين هم الحكام الفعليون . واضاف الزميل ابو شلباية اذا كان عدنان ابو عودة يضمن السماح للكتاب بان يباع في الضفة الشرقية . فانه سيطبعه طبعة ثانيه ويرسله الى عمان ولكنه يشك في امكانية ذلك .



أيها الإنسان أنت معجزة !

اذا ضربت الطفل بكت أمه !

بقلم أنيس منصور



انت عالمك محدود •وسوف يظل كذلك حتى نهاية عمرك• واذا أردت أن تتحقق من ذلك فعليك أن تفكر في كل الذى شغلك أمس واليوم • واذا كنت دقيقا فامسك ورقة وقلما، واكتب ،واقرأ ما الذى كتبته•

وانا أعرف النتيجة مقدما •لانني ايضا مثلك• فنحن جميعا مشغولون بأشياء « عاديه »أى أشياء اعتدنا عليها • فنحن نعيش بحكم العادة • ولذلك فالعادات قد جعلت عالمنا محدودا • وحركاتنا محدودة والدنيا التى نتحرك فيها أيضا محدودة • ونحن نريدها أن تكون محدودة ضيقة حتى لا نتعب • فانت تمشي في نفس الشارع كل يوم•وتجلس على نفس المكتب وتقابل نفس الوجوه • وتذهب الى نفس المقهى أو النادى .. وتضع حذاءك الى جوار الباب ، والصابونة والفوطة في نفس الاماكن ..

وبعبارة أخرى : ان الحلاق ينظر الى قفاك والبوهيجى الى حذائك ،والترزى الى ملابسك، ورجل المرور الى رقم سيارتك• كل انسان قد اتجه بعينه وأذنيه وتفكيره الى اشياء محدودة !

هكذا ضيقنا الدنيا علينا • وخنقنا أنفسنا • واذا حاولنا أن نهرب ، فاننا نضع لانفسنا قيودا أخرى جديدة ..

وهناك طريقتان لكي ينفتح الانسان وان يتفتح : أن تنفتح الى الداخل .. وأن تنفتح الى الخارج • والانفتاح الى الخارج هو أن تتنقل بين الناس وبين الاشياء وبين البلاد ..وبذلك تمتلئ حواسك بأشياء جديدة• وهناك الانفتاح الى الداخل بالقراءة والتذوق الفني •

والعالم في داخلنا أعجب وأروع من الذى حولنا • وكل تاريخ الانسان هو محاولة مستمرة لكي يسيطر بعقله على الطبيعه وعلى الناس • أى يسيطر بقواه المعروفه وغير المعروفة على كل ما حوله ..

وهذه القوى الداخلية الخفية لا نعرف منها وعنها الا القليل • ولكن القليل الذى نعرفه سوف يكون كثيرا• وقد انشئت معاهد علميه في امريكا وفي روسيا لدراسه هذه القوى الغريبة العجيبة التى تظهر بين الناس ولا يمكن حسابها بالورقة والقلم أو الترمومتر .. أو بمقياس الاشعه • ولكن سوف يحدث ذلك في المستقبل ..

ان اجدادنا قد ملأوا دنياهم بالقوى الخفيه من السحر والسحر والارواح والاشباح والطلاسم ووصفنا اجدادنا بانهم لا يعرفون ..وان السحر ليس الا المحاولات الساذجة لان يكون هناك علم • فالسحر هو الخطوة الاولى في الطريق الى العلم • فلما جاء العلم ذهب السحر • ولكن العلم الحديث يؤكد ان السحر والاشباح هى صميم علوم المستقبل !

ففى العقل الانساني قوى هائلة لا نعرف عنها الا نماذج قليلة .. ولكن هذا القليل هو الذى سوف يهدينا الى الكثير• وما أوتينا من العلم الا قليلا• ونحن نحاول ان نجعل القليل كثيرا ..

مثلا .. ألم يحدث انك وصديقا لك نطقتما بنفس الشيء في وقت واحد ؟ ألم يحدث أنك قلت شيئا واذا بصديقك يقول لك :يا سلام.. كانت على لساني .. أو عمرك اطول من عمرى ..

ألم يحدث أن تنظر الى يمينك أو نفس اللحظه ؟يسارك وانت تتثاءب فتجد انسانا آخر يتثاءب في نفس اللحظه ؟

هذا الذى حدث يسمونه توارد الخواطر .. او وجود رغبات في وقت واحد عند اثنين من الناس بلا اتفاق بينهما .. او دون ان تكون بينهما صلة من الصلات !

ولكن عندما تربطك صلة قوية بانسان .. فان مثل هذه الاشياء تحدث كثيرا .. بين المحبين .. بين الاخوة .. بين الاباء والابناء ..

في مستشفيات الولادة مئات الاحداث .. فعندما يبكى الطفل فان الام التى تبعد عنه عشرات الامتار تشعر به .. ان هناك حالة معروفه لممرضة خطفت طفلا جميلا وفي لحظة اختطاف الطفل صرخت الام.. وقفزت من السرير بلا سبب واضح .. وعندما ذهبوا يحضرون لها الطفل وجدوا الممرضة قد سرقته ! مع ان المسافة بين الام وطفلها مئات الامتار !

وقد أعلن د • بول ليمرتوف في المؤتمر الدولي الذى عقد في موسكو سنة ١٩٦٦ عن المشاكل العلميه لتوارد الخواطر ، انه لاحظ ان الام عندما تتألم فان طفلها البعيد عنها يبكى .. وقد جرب ذلك عدة مرات • وكانت النتيجة واحدة !

وهناك حادثة معروفة للاستاذ توموتوسوف في سنة ١٨٠٠ وهو الذى اسس جامعة موسكو • يقول انه كان في طريقه من المانيا الى لينينجراد وقد رأى في النوم أن والده يغرق • وان والده يطلب منه فقط أن يدفنه في مكان مناسب• ولما وصل الى لينينجراد سأل أخاه عن والده • فعلم منه انه ذهب في سفينة الى البحر • وأرسل الاستاذ اوموتوسوف بعض الصيادين لانقاذ والده ، او للعثور عليه • ووجدوه غريقا • ثم دفنوه في احدى الجزر !

وروى الاستاذ باكستر مدير « معهد الكشف عن الكذب » في امريكا ان احدى الامهات احست فجأة بوجع في بطنها • ونقلوها الى المستشفى ولم يجدوا عندها شيئا • ولكن الام قالت : انني احس كأن بطني فتح وكأن عملية الزائدة الدودية قد اجريت لها في اقل من ثانية ولذلك صرخت !

وبعد ساعات دق جرس التليفون وكانت ابنتها تحدثها من احد المستشفيات وتقول أن عملية الزائدة قد اجريت لها منذ ساعات وانها الان احسن حالا !

يقول د • جارنر مورفى رئيس « جمعية الابحاث النفسية الامريكية » ان الناس يشبهون الجزر .. تبدو منفصلة على سطح الماء ، ولكن الارض كلها متماسكة ..فكل الناس على صلة بعضهم ببعض .. هم لا يشعرون بذلك .. ولكنها الحقيقة !

ومن الحوادث المؤكدة التى يروونها ان رجلا خرج من بيته• ركب سيارته • وابتعد عن بيته اكثر من مائة كيلو • وفجأة احس بشيء من الانقباض •وتوقف بسيارته•• وراح يضع يده على بطنه وصدره يتحسس الالم •ولكنه لم يجد اى مكان موجع في جسمه • وعاد واستأنف السير • ولكن الضيق قد ازداد وفجأة رأى صورة ابنائه الصغار يصرخون ..

وقرر أن يعود الى البيت.. وعندما عاد الى البيت وجد ان زوجته قد حزمت امتعتها وقررت الهرب • ولم يكن هناك أى سبب واضح لذلك•ولكنها قررت أن تعيش مع رجل آخر• ومن الغريب انه لم يدر بين الزوجة والزوج شجار حول هذه القضية ..

اما تفسير ما حدث فهو ان الضيق والخوف الذى احس به الاطفال ، هو الذى انتقل الى الاب !

وليس بين البشر فقط.. ولكن بين الحيوانات أيضا • وقد قام العلماء الامريكان بتجربة بسيطة فقد اتوا بارنبة ووضعوا هذه الارنبه في احد المعامل • ووضعوها في داخل صندوق من الرصاص لا تنفذ منه او اليه موجات الراديو او الاشعة السينية أو اشعة جما• ثم وضعوا على رأس الارنبة عدادات الكترونيه شديدة الدقة • ونقلوا صغارها من الارانب الى احدى الغوصات• ونزلت الغواصة تحت الماء • وراح احد العلماء يقتل صغارها واحدا واحدا • ويسجل اللحظة التى تم فيها قتل الارانب .. ومن الغريب انه في كل لحظة يموت أرنب صغير يظهر أثر ذلك على مخ الام وبصورة عنيفه مع أن المسافة بين الام وصغارها تعد بمئات الكيلو مترات ومئات الامتار تحت الماء !

وفي القرن الثامن عشر قال الشاعر الرومانسى يليك : ان مقتل ارنب واحد ، هو خنق لبقية الارانب الاخرى !

وهناك عبارة مشهورة لامير شعراء انجلترا روبرت جريفز: ان اكثر من عشرين في المائة من الناس اصحاب مواهب خارقة ولكنهم لا يعرفون ..

وفي التاريخ مئات الناس لا يعرفون انهم على هذه الدرجة العجيبة من الشفافية : يرون ما لا يرى الناس ، ويسمعون ما لا يسمع الناس ..ويتألمون عن بعد ، ويفرحون عن بعد.. وفي النوم يرون احلاما صادقة!

ذلك الانسان

في كل صباح تعلمنا أصغر الكائنات كيف ينبغي لنا ان نستجيب للخير والامل • ان هذا الكائن الصغير يغرد في الصباح وكأنه يقول : مرحى للامل يولد من النور ، ولعله يصدح بالليل وكأنه يقول : ومرحى للامل يولد في كل وقت

ان كلمة خير تبدأ بها يومنا، قد تجعلنا قادرين على أن نعمل عملا طيبا ليطهر النفس وينفع الاخرين والاستجابة الصادقة لكلمة الخير تدعونا الى اعمق وانبل انواع العرفان••ونبارك من ابدع هذا الكون على اتساعه فأحكم نظامه ودعا الانسان الى أن ينظر في خلق السموات والارض ليعلم ويفهم ويكتسب ببصيرته وارادته أعلى قيمة على الارض وهى قيمة هذا الكائن العظيم ••• الانسان !

مثلا : ذلك القس الشرير راسبوتين • الذى عرفه تاريخ روسيا • كانت لهذا الرجل قدرة هائلة على الاقناع وعلى التأثير • وعلى شفاء المرضى بمجرد الايحاء • وكان قادرا على ان يسيطر على عقول النساء • على اكثرهن طهارة وايمانا • وكانت المرأة تخرج من احضانه لتعلن وكأنها في حالة تنويم مغناطيسى : لم يحدث شيء • انني كنت انام في احضان الله ! !

وكانت لهذا الرجل قدرات شريرة ولكن بين رجال الدين، كل دين ، اناسا لهم كرامات• أو قدرات خارقة .. كيف يحدث ذلك ؟ انهم لا يعرفون؟ ولماذا ؟ لا احد يعرف .. هل هى قدرات اناس على درجة عاليه من العلم ؟ ليس جدا ضروريا • فكثير من البسطاء والسذج لهم قدرات لا يصدقها العقل لانها فوق ادراك العقل• فالعقل لا يفهم الا عن طريق ادوات عاجزة قاصره وقصيرة هى : العين والانف واللسان واليد.. ولكن هذه القدرات.. هذه الطاقات .. هذه الاشعاعات .. هذه الهالات ، كلها فوق العقل .. أو ابعد من أن تدركها الحواس العادية

ومن بين هذه الشخصيات القوية التى امتلأت بها كتب علم النفس والدراسات الروحية رجل اسمه : فولف مسنج • هذا الرجل وقف على احد مسارح موسكو سنه ١٩٤٠• والناس في ذهول من الحيل التى يقوم بها امام الناس • وفجأة قفز الى المسرح اثنان من رجال الشرطه ، قال له احدهما : انزل •

ـ الى اين ..

ـ لا تسأل ..

ونقلاه الى خارج موسكو • وادخلاه في احد المعتقلات • وفجأة وجد نفسه امام ستالين• وكان ذلك في ابريل سنة ١٩٤٠ • ارتبك الرجل ولكن ستالين قال له : اريد ان اتأكد من هذه الاعمال الغريبة التى تقوم بها •

وطلب اليه ستالين ان يأتي بمائة الف روبل من احد بنوك موسكو فورا وذهب الرجل ومعه رجال المباحث • ووقف الرجل امام الصراف وأخرج من جيبه ورقه بيضاء وكتب عليها : يصرف مائة الف روبل !

وأخذ الصراف الورقة وأعطاه المبلغ •وعاد مسنج الى ستالين !

وطلب اليه ستالين بعد ذلك ان يعيد الفلوس الى البنك • وعاد الرجل الى الصراف واعطاه الفلوس ... يكد الصراف ينظر الى الفلوس حتى سقط على الارض ميتا !

لقد فوجئ الصراف بأن الفلوس التى اعطاه اياها ، ليست الا اوراقا بيضاء !

وفي احد الايام فوجئ ستالين بهذا الرجل قد دخل الى غرفة نومه • واندهش • ولما سأله :وماذا قلت للحراس؟ اجاب : لم اقل شيئا وانما أوهمته انني وزير الداخلية !

وهذا الرجل مسنج قد راه اينشتين وراه فرويد ايضا• وتمنى فرويد ان يعرف سر هذه القدرة الغريبة عند فولف مسنج • ويقول مسنج في مذكراته التى نشرت سنة ١٩٦٥ : لقد طلب منى فرويد ان اذهب الى اينشتين وان اخذ شعرتين من شاربه دون ان يشعر بذلك •

وذهب الى اينشتين وراده ثم خرج ولما ساله اينشتين :لماذا خرجت بهذه السرعة – قال له : انتهت مهمتي – ثم فتح يديه ليريه شعرتين من شاربه!

وسافر مسنج الى الهند قبل ذلك في سنة ١٩٢٨ وجلس الى غاندى • وطلب اليه غاندى أن يعرض عليه بعض هذه الاعمال الغريبة .. فنظر الى غرفه غاندى فوجد نايا .. وضع الناى بين شفتيه دون ان ينفخ فيه • وفجأة تحرك شيء تحت ملابس احد الحاضرين.. لقد خرج ثعبان يتلوى ويرقص!

وقد درس العالم السوفيتي د • فاسيليف هذه الظواهر اكثر من اربعين عاما • وكانت لديه هذه القدرة العائقة على ان يوحى للناس بأن يناموا •وان يستغرقوا في النوم • دون ان يكون على صلة بهم .. أو دون ان يشعروا بذلك • بل انه كان قادرا على ان يوحى اليهم بحركات معينة اثناء النوم • وكانوا ينفذونها بالضبط !

أما مؤرخ الفلسفة جلبرت موري فقد كانت له تجارب عديدة على ابنته ، التى تزوجت فيما بعد المؤرخ العظيم ارنولد توينبى وكان من تجاربه انه يجلس في غرفته ويطلب الى ابنته التى تبعد عنه ان تفتح دائرة المعارف في صفحة معينة• ثم تنقل له بضعة سطور .. ابنته قد كتبت بالضبط ما أراد • ولم يكن يبذل جهدا كبيرا في التركيز ولا كانت ابنته تفعل ذلك • وانما كانت تحس أو تسمع صوت والدها في اعماقها يقول لها انهضى واتجهي وافتحي هذا الكتاب• وقفى عند هذه السطور وانقليها !

وكثيرا ما اختلطت موهبة توارد الخواطر مع موهبة الاستشفاف – أو رؤيه الاشياء عن بعد ..وهناك قصة معروفة قصة الطيار الامريكي ولكنز الذى عبر القطب الشمالى اكثر من مرة • فقد حدث أن ضل احد الطيارين الروس طريقه• وتولى الطيار الامريكي البحث عنه • وكانت لدى هذا الطيار قدرة فائقة على ان يبعث ويتلقى المعاني والاحساسات • وكانت لدى الكاتب الامريكي المعروف هارولد شيرمان هذه القدرة ايضا • واتفق الاثنان على ان يتوجه كل منهما للاخر في ساعة معينة • وان يسجل كل منهما ما يشعر به ويكتبه •

وكانت النتيجه مذهلة لكل منهما ، ولكل العلماء ايضا • فقد جلس العلماء حول الكاتب الامريكى يقرأون ما يكتب • فقد كتب مثلا : آه .. انه الان يرتدى بدلة كامله ويتحرك بين المناضد في قاعة مضاءة ..

ولم يكن هذا معقولا بأى حال .. فهو قد اتجه الى القطب الشمالى ولا يمكن ان تخطر على بال احد انه سوف يضطر الى الهبوط لسبب الضباب .. وان يدعوه بعض الروس الى العشاء ..

وكتب هارولد شيرمان ايضا : أوه .. هذا فظيع ان لديه حالة اسهال شنيعة .. انني اشعر بنفس المغص ..

وليست هذه مجرد توارد خواطر في رأسي رجلين .. بل ان احدهما يرى على بعد مئات الاميال ما يحدث لزميله .. ويرى كل شيء بوضوح ويحس به كأنه يلمسه ويسمعه ويشمه !

ان بعض الحيوانات لديها هذه القدرة الغريزيه على الشم ... والاحساس بقرب العواصف والبراكين.ولكن هذه الحيوانات لا تعرف .. أو لا تفهم .. ولا تستطيع ان تذهب الى ابعد من الغريزة .. ولكن الانسان يستطيع .. وسوف يرى أبعد . ويسمع أعمق .. ان فيه شلالات من القدرات لا يعرف مداها !

نحن شعب تائه

لا اتصور ان تيه في الارض شعبا قد سمح لنفسه بأن يرتمي في هاوية التيه والضياع والتناقض مثل شعبنا الفلسطيني . فبالرغم من مرور أكثر من نصف قرن على قضيتنا الشائكة . وبالرغم من الكوارث والمآسي التى حلت بنا . والتى لم يحل مثلها بشعب اخر في التاريخ الحديث .

بالرغم من التجارب الكثيرة التى كانت واضحة وضوح الشمس ، الا اننا ما نزال نعبث يلفه التيه والضياع والتناقض . فنحن لا نعرف ماذا نقول • ولا نعرف ماذا نفعل ، ولا نستطيع أن نجمع على رأي .. واذا قلنا أو فعلنا شيئا فان ما نقوله وما نفعله يظل متناقضا متضاربا . حتى ليعجز القول ان تناقضات الانظمة العربيه كلها .وصراعات الدنيا أجمع . قد انتقلت الينا حتى أصبحنا بالمحتلين على مسرح المجانين حيث لا يسمع أحد شيئا سوى الصراخ ، وحيث لا يرى أحدا شيئا سوى التشابك بالايدي . وشطب الهواء بسيوف من خشب ، وانطلاق هذا نحو اليمين ، وذاك نحو اليسار . وذلك الى أمام ، والاخر الى وراء في حركات لا انسجام بينها ولا تنسيق ، تاركين الاخرين يستغلون هذا الضياع وهذه الفوضى لسوقنا كالاغنام كل نحو الجهة التى يريد .وضمن مصالحه ومطامعه •

أليس من المحزن . بل أليس من المخزي أن نكون من أوعى الشعوب العربيه ، وأكثرها ثقافة وعلما وتقدما ، ونعجز عن الالتفاف حول رأي واحد وعقيدة واحدة ؟

أليس من العار أن نعجز بعد أكثر من نصف قرن عن رؤيه الطريق وهي واضحة أمامنا ؟

أليس من الجبن والتخاذل أن نسمح للبعيد والقريب أن يتحدثوا باسمنا ، وأن يضعوا الحلول لقضيتنا ولا يكون لنا رأى في ذلك

أليس من الجريمة أن نسمح للاخرين بتجريدنا من هويتنا ، وشطب جنسيتنا وانتسابنا لوطننا وبلادنا تمهيدا لمحو وجودنا نهائيا والى الابد ؟ ..

ثم أليس من الغباء أن نقبل بذلك باسم الوطنية والقومية. وما كان المصريون أو السوريون أو الجزائريون أن يقبلوا لانفسهم بمثل ذلك ، وما نحن بأشد اخلاصا منهم للقومية . وما نحن بأكثر التصاقا منهم بالوطنية •

وأخيرا وليس اخرا ألم يكف ما حل بنا من مآس ونكبات وتشرد وضياع وتسكع على أبواب الغرباء، لكي نفهم الحقيقة . ولكي ندرك الطريق الى الحرية والاستقرار والوجود هي إصرارنا على الانتساب لبلادنا . وان ذلك لا يتنافى مع احساسنا العميق بالقوميه والوطنيه . تماما كما فعل الجزائريون والمصريون وكل شعب من الشعوب العربية •

وبعد فاننا بكل أسف نسير في طريق الضياع ولسوف يصل بنا هذا الطريق الى الهاوية السحيقة . ولن ينقذنا من هذا المصير المظلم سوى اجماع رأينا على اننا فلسطينيون وعلى أن القضية قضيتنا وعلى أننا الطرف الاول فيها . وعلى أن اي حل لن يدوم الا اذا كنا نحن أساسه والركن الاول فيه ...

ولكم هو مؤلم ومحزن أن نضحي بهذه الحقيقة من اجل مصالح شخصية ومن أجل وجاهة ومن أجل مال حرام يريده البعض أن ينزل الى جوفه نارا أكولا ...

ولكم هو مخز الا ندرك هذا أو بعض هذا . وان نبقى شعبا تائها •

(...)

حملة دعائية لماكغفرن في اسرائيل

واشنطن – قال البروفيسور ... تشيز الذى عينه مرشح الرئاسة الديمقراطى جورج ماكغفرن ليرأس فريقا من لجان السياسة الخارجيه سيبدأ رحلة تستغرق اسبوعين في اوروبا واسرائيل يوم غد – الاحد للبحث في سياسة السناتور ماكغفرن الخارجيه

وقال البروفيسور تشيز وهو ... في كلية الحقوق في جامعة هارفرد وموظف كبير سابق في وزارة الخارجيه الاميركيه انه يريد ان يبلغ الاوروبيين ان السناتور ماكغفرن ليس انعزاليا كما يصوره بعض ناقديه الجمهوريين

وابلغ مؤتمرا صحفيا امس قوله انه سيزور بريطانيا وفرنسا والمانيا واسرائيل وانه يأمل ان يسمح له ان ... الزعماء الموجودين في الحكم في ... البلدان

وقال ان لجان السياسة الخارجية التى تشكلت لتقديم النصيحة للسناتور ماكغفرن ستضع تقارير عن جميع المناطق ذات الاهميه لاميركا

طفولة الفن التشكيلي

كانت اول محاولة في التشكيل من صنع امرأة قلقة. تأخر رفيقها في الصيد وكان الصيد مصدر قوت الانسان ، أما النبات فما كان يلجأ اليه الا مضطرا عندما يعز الصيد فالنباتات موسمية لا يجدها الانسان اذ يجوع • ولاحظت المرأة انها تشخبط على تراب الكهف ، واعجبتها الخطوط التى حدثت بها ظل اصابعها فأخذت تكرر العملية بطبع راحتها على التراب الناعم . ونسيت ان لها رفيقا خرج للصيد • لقد استرجعت توازنها في التسلية • ومن يومها احترفت الفن بقصد الحصول على اشكال • ولكن العصر الانثوي للفن والذى كان يصنع فيه للفن فقط لم يستمر اكثر من ربع مليون سنة ، اذ سرعان ما لاحظ الرجل ما للمساحات الملونة والخطوط من سحر • كانت تلك المساحات حضورا لحياة ثور مسجون في لحظة . ويكفي للقضاء على تلك الحياة أن تطلق اللحظة بطمس الخطوط حتى لا تكون ثورا بعد أو بكسر التمثال ان كان الشكل نحتا. واخذ الرجل يصنع الفن لهدف مسبق • وتضاءلت قيمة المرأة الفنانة •

هذا مجرد افتراض •

فالمرأة ، لم تترك لنا ولو اثرا واحدا من اعمالها الرائدة • كانت تتلفها خوف أن تتمرد أرواحها على خطوط سجونها • وقد تؤذى •

ويختلف العلماء حول عمر الانسان: اهو مليون .. مليونان من السنين ؟ هذا غير مهم • المهم أن الانسان حتى بداية العصر الحجرى القديم حوالى ٣٠٠٠٠ سنة ق ـ م ـ لم يكن قد فهم شيئا ، وكانت الدوافع عنده ترتبط بردود فعل مباشرة مساوية لها كما هى عند أي حيوان آخر ، الجوع يعنى البحث عن طعام ، والخوف من وحش كاسر أو عاصفة هوجاء يعنى الاختباء ريثما تروق الاحوال • كان يساوى بين دوافعه والمؤثرات عليه بالفرق ... ولكنه ، فيما بعد ،عندما بدأ يتحسس انسانيته ادرك شيئا ،فمن تجاربه المتكررة مع الحيوان طيلة مليون سنة ادرك ان صراعه وجها لوجه مع الحيوان امر غير مضمون العواقب وبسبب تأخر الادراك أن التجربة السلبية تعنى أن يموت الانسان ، وحتى لو عاش فانه سيكون وحشا لا يستطيع اعادة التجربة ليستفيد من تجربته السلبية السابقة ، زيادة على استحالة توصيل التجربة للاخرين لعدم وجود لغة • وهكذا ، تأخر الادراك ، وبدأ عندما استعمل الانسان الالة لاول مرة .فصنع سكاكين من الصوان والعظم • وبكلمات اخرى فان الانسان اصبح جديرا باسمه عندما تجاوز طبيعته وتمرد على امكانياته الجسمية • ..

بدأت التجارب تتسق بدل أن تتراكم ، وكانت العقبة وحشا وكان الفنان صيادا احترف الرسم ليفهم الوحش ويسيطر على روحه برسمه •

كان الفن اذن وسيلة لكسب القوت كأية وسيلة اخرى .كانت سكين الصوان الة للتغلب على قوة الحيوان ، وكان الرسم الة للسيطرة على روح الحيوان•

وليس غريبا على فن هذه ظروفه وحوافزه، فنانوه • أن يكون مفرطا في الفردية ، واقعيا حسيا لدرجة محققة• ورغم الجهد المبذول فيه يبدو تلقائيا•

وبالنسبة لفن البدائيين في العصر الحجرى الحديث تجده يتأثر ايضا بالحياة الاجتماعية بعد ان وجد وقتا يفكر فيه بالغد فاعجبته الدنيا واخذ يبحث عن طريقة يطيل فيها بقاءه ، ولما لم يستطع افتراض حياة اخرى تصورها كالحياة الدنيا ، الى ان جاء الفن وحرر الانسان من خوفه وضمن له الخلود بالفن نفسه . وهذا المفهوم هو محور الفن الفرعوني•

هكذا من الأصل

اشياء عن الراديو

قد ينسى الممثل على خشبة المسرح حوار دوره فيتوقف قليلا حتي يسعفه « الملقن » بالكلام الذي نسيه ... ولكن ماذا يكون امر المذيع عندما يتوقف عن الحديث اثناء اذاعته ؟ هل يكون قد نسي هو ايضا ؟ ..

المعتاد ان يقرأ المذيع من ورقه مكتوبه امامه .. وقد حدث مره أن كان احد المذيعين يقرأ خبرا في النشرة الاخبارية عن الحالة الزراعيه .. وفجاه سكت عن القراءة . وكانت سكته طويلةقال المذيع بعدها : متاسف .. لان الكتابه غير ظاهرة ! ..

كانت محطة الاذاعة تكتفي في اول امرها باذاعة وجه واحد من كل اسطوانه غنائية . فكان الجمهور يسمع نصف الاغنية ولا يسمع النصف الاخر . وحدث مرة ان اخطأ المذيع فاذاع الوجه الثاني من احدى الاسطوانات ، وكانه ادرك غلطته فقال بعد ان انتهت الاغنية : نكتفي بهذا الجزء .

فعلق ظريف على ذلك بقوله : كان حقه ان يقول نكتفي بهذا الجزء بناء على طلب الجمهور الكريم .. لان الجمهور فعلا كان يطالب المحطة باذاعه الوجه الثاني من الاسطوانات

من اوائل اذاعات الاستاذ محمد عبد القدوس . مونولوج – التلميذ العبيط – .. وكان عبد القدوس يابى ان يلقى هذا المنولوج امام الميكروفون قبل ان يندمج اندماجا تاما في شخصية التلميذ العبيط .. فتراه يلبس طربوشه في راسه ويحملق بعينيه للميكروفون .. ويقف وقفة العبيط المعتوه كانه على خشبة المسرح لا داخل استديو الاذاعة .. فلما قيل له انه لا داعي لهذا كله ، ويكفي ان يردد لسانه المونولوج فقط اجاب قائلا :

انا بس بعمل بروفه .. علشان لما بيجي التلفزيون اكون جاهز تمام وعلى سنجه عشرة .

اذاعه روحانيه

كانت بعض القبائل في الصحراء الكبرى تعمد الى طريقة فريدة في ايصال ابنائها الى القبائل الاخرى .

فاذا اراد اهل احدى القرى نقل خبر الى قرية اخرى . عهد احد اهالي المخصين بهذه العملية الى النوم في ساعات معينة من النهار في الوقت الذي ينام فيه في القرية الاخرى رجل ثان ..وعندما يفيق كلا الرجلين من النوم فان الرسالة المطلوب ابلاغها تكون قد وصلت .. اذ ان الرجل الاول قام بدور محطة الارسال ومثل الثاني محطة الاستقبال .

ولم يقف احد حتى على سر تلك الظاهرة الغريبة .. وقد افاد بعض العادة الفرنسيين من تلك – الاذاعة الروحية – قبل اختراع اللاسلكي وعندما حاولوا الاستفسار عنها من الرجال القائمين بها . كان جوابهم ان قالوا : – انما نفعل ما كان يفعل ابوانا من قبل –

وقد لوحظ في السنوات الاخيرة ، وبعد ان انشئت محطات لاسلكية قوية في تونس وليبيا ، ان تلك الطريقة لم تعد تصلح لنقل الرسائل في الساعات التي تذاع فيها رسائل لاسلكية من محطات الاذاعة العادية ، ويبدو ان موجات الراديو القوية تعطل الموجات الفكرية بين اهالي تلك القبائل .

المتهم : نشرة الاخبار

اذاعت محطة الاذاعة في نشرتها الصباحية ذات يوم ، التسعيرة الجبرية للخضار والفواكه ، فذكر المذيع ان ثمن اقة – الكوسا – ستة قروش .

وفي ذلك اليوم وقف احد الافندية يشتري اقة – كوسا – فطلب منه البائع ستة قروش وثار – الافندي – على البائع الجشع لان سعر الاقة في الاسواق بالذات كان قرشين فقط .

واخيرا حمل – الافندي – الاقة وبدلا من ان يذهب الى منزله ذهب القسم وقدم شكواه .

واحيل البائع الى المحاكمة لانه خالف التسعيرة المنشورة في الصحف وهي قرشان لاقة الكوسا .

وحين عرضت القضية ، وقف محامي المتهم يطلب البراءة لان موكله باع بناء على نشرة الاذاعة وهي ولا يعقل ان يحاكم البائع لانه يصدق الراديو .

وقدمت المحطة نشرة التسعيرة في ذلك اليوم . وكان مكتوبا بها فعلا عن طريق السهو والخطأ ان ثمن اقة الكوسا ستة قروش وبرئ المتهم .

و ..

ما لا تعرفه عن نجوم الاذاعة

كانت المطربة ام كلثوم ، فيما مضى الوحيد بين المطربين والمطربات التي ترفض ان يعبأ صوتها على شريط مسجل ، بالرغم مما كان يبذل في هذا السبيل من محاولات لاقناعها .. اما الان فان معظم اذاعاتها اصبحت لا تذاع الا من الشريط المسجل .

زار المطرب محمد عبد الوهاب في مطلع شبابه لبنان وسوريا لاول مرة مع فرقة المرحوم نجيب الريحاني ، وكانت المطربة فاطمه قدري هي الاخرى بين اعضاء الفرقة وكانا يتبادلان الغناء بين الفصول ومن الطريف انه لم يكن لعبد الوهاب يومها حظ من النجاح يوازي حظ فاطمه قدري .

بدت المطربة نجاة الصغيرة على اذاعاتها في المحطات الاهلية . ويقال انها في يوم الاذاعة – تموت نفسها من الجوع –فلا تتناول الا –الشوربة– مع ما تيسر من لحم الدجاج .

عندما انشئت – محطة اذاعة فؤاد الاهلية – منذ اكثر من عشرين سنة افتتحها المرحوم الشيخ محمد رفعت بتلاوة القران الكريم ، ثم اتبع عليه المشرفون على المحطة في غناء احدى المقطوعات ، فغنى قصيدة – حقك انت المنى والطلب – ولم يكن الجمهور يعرف اسمه لانه طلب عدم اذاعة اسمه في ذلك الوقت

شيء عن الاذاعة

[illegible] اسماعيل يس [illegible] الميكروفون نفس الحركات التي يؤديها امام خشبة المسرح .. فان هذه الحركات – وان لم يكن هناك جمهور يراها – تساعده على القاء مونولوجه في حيوية وحرارة تزيدان من تاثيره على المستمع .. ولا يرى اسماعيل يس باسا من ان يلوي بوزه للميكروفون ، او يقسم – شفاتيره – سخرية منه ..فهو يعتبر الميكروفون – بني ادم – يشعر بما يسمع ، ويتاثر بهذه الحركات البهلوانية .

في اول عهد محطة الاذاعة الحكومية كانت برامجها خالية من المونولوجات تقريبا .. وكان هناك سبب واحد جعل – المونولوجست – يكلفون خاطرهم باذاعة مونولوجاتهم ، وهو ان المحطة لم تكن تدفع عن اذاعة المونولوج اكثر من جنيه واحد فكان على المونولوجست ان يوزع هذا الجنيه فيما بينه وبين افراد فرقته الموسيقية ، فضلا عن اجر المؤلف . فلا ينال كل منهم سوى عشرين قرشا . ولهذا كانوا يحجمون عن الاذاعة في المحطة ، حتى رفعت قيمة اجورهم .

وفي اول عهد محطة الاذاعة ايضا كانت البرامج التي تقدمها لا تتفق مع رغبات الجمهور عن اداء الضريبة المستحقة على اجهزة الراديو بل عمد الكثيرون الى اخفاء اجهزتهم في اماكن بعيدة عن انظار مفتشي الاذاعة

ولكن المحطة كانت تعرف ان الجمهور يهتم باذاعات المرحوم ، الشيخ محمد رفعت والمطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب ولهذا كانت تامر مفتشيها بان – يطبوا – على المتهربين من الدفع في اثناء الاذاعات المذكورة وبهذا امكنها ضبط الكثير من الاجهزة التي اخفاها اصحابها تهربا من الضريبة .

لا يعرف الاطفال في الوقت الماضي صديقا لهم في الاذاعة المصرية غير – بابا شارو – وفي اول عهد المحطة الحكومية كان هناك اربعة يتولون اذاعة برامج الاطفال ، كل بمفرده ففي وقت واحد كان الاطفال في الاذاعة – بابا صادق – وايضا –ابله زوزو – ثم الانسة سنيه محمد علي والمربي احمد خيرت .. ويظهر ان الاطفال احتجوا على تعدد هذه الشخصيات ، واصروا على ان يكون لهم – بابا – واحد .. فكان – بابا صادق – اولا ثم – بابا شارو – ثانيا .

اعداد :
مصطفى رشاد الشمشتاوي
القدس

الورقة الزرقاء ...

جون تاين شاب ناجح يعمل في احدى الشركات الاميركية وقد ارسلته الشركة الى فرنسا في مهمة خاصه ، فوصل الى باريس في المساء ،وحجز غرفة في احد الفنادق ثم قصد الى احد المقاهي ليروح عن نفسه . وما لبث ان رأى فتاة باريسيه تجلس على مقربة منه . وراحت الفتاة تبتسم له ، ولكنه اعرض عنها .

وبعد قليل اخرجت الفتاة من حقيبتها ورقه زرقاء وكتبت عليها بضعة سطور ، وبعد ان رمقت الشاب بنظرة ذات معنى تناولت حقيبتها وانصرفت . مسرعة وما هي الا لحظة حتى اختفت وسط الزحام .واسف الشاب على انه لم يحاول التحدث الى هذه الفتاة الفاتنة ودفعه الفضول الى التقاط الورقه الزرقاء ووجد بها بضعة كلمات باللغة الفرنسية ولما كان يجهل هذه اللغه ويعتقد ان الورقة تتضمن رساله له . فانه استدعى خادم المقهى ، وطلب اليه ان يترجم مضمون الرسالة .

ولكن الخادم ما كاد يلقي نظرة على الورقة ، حتى ظهرت على وجهه دلائل الارتياح ، وامر الشاب الاميركي بمغادرة المقهى فورا .

وعجب جون تاين ، وعاد الى الفندق وقص على صاحبه ما حدث له ، وقدم اليه الورقة الزرقاء . ولم يكد صاحب الفندق يقرأ ما جاء فيها حتى ارتسمت في عينيه نظرة هلع وامر الشاب بمغادرة الفندق على الفور ورفض ان يدلي بأي ايضاح .

ووضع الشاب الورقه في جيبه ، وقرر الا يطلع عليها احدا في هذه المدينة العجيبة . وبعد ان انتهت مهمته في باريس وعاد الى اميركا روى قصته لمدير الشركة . وكان هذا يعرف اللغه الفرنسيه ، كما انه صديقا حميما لوالد جون تاين وقال المدير ان المسألة لا تعدو ان تكون مجرد دعابة وطلب الى الشاب ان يطلعه على الورقة . وحملق الرجل في الورقه ، وزم شفتيه والقى بالورقه في وجه الشاب وطرده من مكتبه ومن عمله في الشركة . وانصرف الشاب وهو فريسة الدهشة واليأس لقد فقد وظيفته واضاع مستقبله بسبب كلمات في ورقة زرقاء صغيرة واخيرا خطر له خاطر . كانت مربيته فرنسية الاصل ، وكانت تحبه حبا جما . فذهب اليها في بيتها ، وقص عليها قصته ،واستحلفها ان تترجم له مضمون الورقة ، واخرج مسدسه من جيبه ووضعه امامه على المائدة وقال

– اريد ترجمة بسيطة وامينه والا فانني لن اغادر هذه الغرفة حيا .

فوافقت ومدت اليه يدها تناوله الورقه .

ودس جون تاين يده في جيبه حيث كان يحتفظ بالورقة ، ثم بحث عنها في جيوبه ، ولكنه لم يجد لها اثر . ولم يقع بصره عليها بعد ذلك ابدا .

ثوار الفيتكونغ يواصلون هجماتهم على مختلف الجبهات

سايغون – اعلنت القيادة العسكرية الاميركية في سايغون ان سلاحها الجوي فقد اول امس طائرة فانتوم بعد ان تمكنت دفاعات فيتنام الشمالية من اسقاطها فوق ميناء هايفونغ اثناء غاراتها على اراضي فيتنام الشمالية

ومن ناحية اخرى اعلنت المصادر العسكرية في سايغون ان الثوار قصفوا فجر امس بالصواريخ قاعدة دانانغ الجويه الاميركية والحقوا بها اضرارا بالغة . وذكر المتحدث العسكري ان هذا الهجوم ادى الى تدمير ست طائرات اميركية كما قتل واصيب ثلاثون من الجنود الاميركين كما هاجم الثوار الطريق الموصل بين العاصمه سايغون واقليم دلتا نهر الميكونغ مما ادى الى تحطيم احد الجسور الهامه

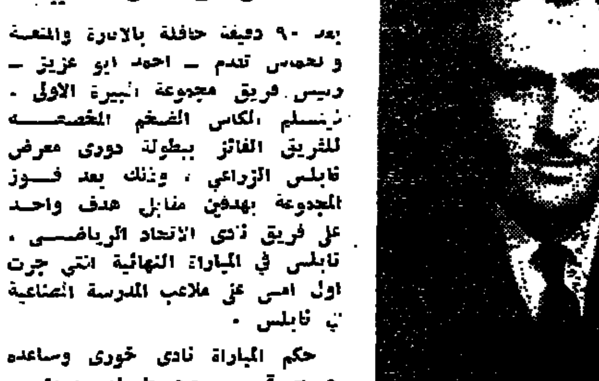
وفي الجهة الشماليه ذكر المتحدث ان قوات حكومة سايغون فقدت ١٨ جنديا واصيب ٩٩ اخرون

اقصر اضراب في العالم

تشهد مدينة سيدني الاسترالية اقصر اضراب في العالم يوم ١٤ ايلول القادم يستمر دقيقتين فقط وينظمه اتحاد عمال السكك الحديديه في استراليا . وقد اعلن زعماء الاتحاد هذا الاضراب احتجاجا على سوء الادارة الاقتصادية من جانب الحكومة الاسترالية للسكك الحديدية

عالم الرياضة باشراف : نادي خوري

حوار مع رئيس ددي



الانتركونتيننتال بالقدس

قمنا قبل ايام بجولة الى فندق الانتركونتيننتال لزيارة النادي الناشيء للرياضة الذي لا يتعدى عمره عن ستة اشهر ، والذي يقوده بحزم وجدارة الاستاذ جمال النابلسي

وفي الواقع بالرغم من حداثة عهده بالرياضة اجمالا فقد اخذ دورا هاما في مجتمعنا الرياضي وخصوصا في لعبة كرة القدم التي اصبح يشار اليه بالبنان . واخذنا نتجول في فناء النادي واطلعنا على جميع الامكانيات الرياضية في النادي فقد زرنا فناء النادي نفسه . حيث يقوم الاعضاء بالالعاب الجميلة منها : لعبة تنس الطاولة والداما والشطرنج والبيبي فوت الخ .. عدا عن الالعاب الكبرى التي يمارسونها مثل لعبة كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة جميع هذه النشاطات تمارس في فترة لا تتجاوز الستة اشهر .

لقد قمنا بالحديث مع السيد جمال مدير النادي عن كيفية انشاء هذا النادي وتكوين الفرق الرياضية فيه فقال : في الواقع هو في بادىء الامر استغلال وقت فراغ العمال ، ولكوني انا المسؤول عن شؤون الموظفين وعمل النشاطات لهم . وبتشجيع المسؤولين الصغار والكبار في الفندق استطعنا في بادىء الامر تكوين فريق كرة سلة من نفس العمال ، ثم اخذنا ايضا بتكوين فريق لكرة القدم من نفس العمال تم هذا كله بموازرة المدير العام للفندق وبتشجيع العمال انفسهم .

هل كانت الظروف ، ظروف العمل تتعارض مع النشاط الرياضي فاجاب على السؤال قائلا : في الواقع في بادىء الامر واجهنا صعوبات كثيرة ولكن بالتعاون مع المسؤولين ذللنا هذه الصعوبات باخذ موافقة من المسؤول عنهم .

هل يوجد لاعبين يلعبون معكم من خارج الفندق ويتقاضون عن ذلك اجور ضحك قائلا : نحن نرفض رفضا باتا كل لاعب يلعب معنا ما لم يكن موظفا عندنا . فكل اللاعبين هم من موظفينا . ولكن الذي يحدث في بعض الاحيان يشغر مركز فراغ في الفندق ويكون لدينا علم على ان اللاعب الفلاني او اي لاعب رياضي لا شغل له عندها نقول لهذا الشخص لدينا وظيفة ما بدلا من ان تبقى في الشوارع . هذا الذي يحدث غالبا

س – من هو مدرب الفريق وما هي احسن مبارياتكم .

ج – المدرب هو اللاعب الجسور والخلوق ابراهيم نجم . فقد لعبنا اكثر من عشرة مباريات كانت احسن مباراة مع الفريق الثاني لنادي سلوان واسوأ مباراة كانت مع رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس .

س – استاذ جمال هل تقوم بكل هذه الاعمال منفردا .

ج – في الواقع يوجد لجنة رياضية ولجنة ثقافية تساعد في جميع النشاطات .

س – ما هي امنيتك

ج – ان ارى يوما ما تكون في جميع الفنادق اندية رياضية ، تكون ان الرياضة للعامل تعطيه نشاطا وحيوية للروتين الذي هو فيه .

س – ما هي نصيحتك

ج – ان يعمل الاداريون للرياضة عامة وليس لغاية في نفوسهم .

فوز المجموعة بكأس المعرض الزراعي

بعد ٩٠ دقيقة حافلة بالاثارة والمتعة والحماس تقدم – احمد ابو عزيز – رئيس فريق مجموعة البيرة الاولى . لتسلم الكاس الضخم المخصصة للفريق الفائز ببطولة دوري معرض نابلس الزراعي ، وذلك بعد فوز المجموعة بهدفين مقابل هدف واحد على فريق نادي الاتحاد الرياضي . نابلس في المباراة النهائية التي جرت اول امس على ملاعب المدرسة الصناعية في نابلس

حكم المباراة نادي خوري وساعده جورج قسيس وحسين ابو صوي .

سيطر جو من التوتر في بداية المباراة .. ساد الاضطراب لعب الفريقين .. كسر نادي الاتحاد حاجز التوتر عندما قام هجومه بعدة هجمات خطرة . تصدى لها خط التطهير القوي . ابو عزيز – حسين انور – في الدقيقة ١٢ ارسل سكرى نجم هجوم الاتحاد كرة قوية براسه نحو زاويه المرمى اليسرى بدأ خط وسط المجموعة الهواء متكئا في البداية بعكس خط ظهره المتين وبعد ٢٥ دقيقة استعادت المجموعة توازنها بتماسك خط الوسط .. يقود بلال جدعه عدة هجمات خطرة .. يستطيع منال ظهير الاتحاد ببراعة ان يحد من خطورة بلال بمراقبته المستمرة له .. تسنح لمجدي فرصة جيدة في الدقيقة ٣٠ عندما يحول برأسه الكرة فوق العارضة اثر رفعة موزونه من بلال .. يلتقط سامح حارس مرمى الاتحاد الرائع عدة كرات خطرة .. يعود الاتحاد للضغط .. يلمع ابو عزيز في الذود عن مرماه ويكون حصن اندفاع القوى التي تكسرت عليه هجمات الاتحاد .. في الدقيقة ٤٣ يرسل جمعه الكرة خلف دفاع الاتحاد .. يتابعها بلال .. يخرج سامح للملاقاه والتقاط الكرة لكن بلال كان اسرع عندما ارسل الكرة بقدمه اليسرى نحو المرمى لتستقر بهدوء في المرمى الخالي من سامح الذي خرج ليستقبل الكرة لكنه كان بطيئا

في الدقيقة ٦٢ من الشوط الثاني دورر وليد الكرة الى بلال الذي يقذفها بقوة ولكنها ترتد بعد اصطدامها بافراد الدفاع الى صالح الذي ارسلها بيمنه لتاخذ طريقها نحو الشباك مسجلة الهدف الثاني

وفي الدقيقة ٧٨ يسجل شكري لاعب الاتحاد الخطر هدف فريقه الوحيد عندما يقذف بيساره كرة قوية اثر هجمة جميلة ..تزداد المباراة حماسة الاتحاد يهاجم بضراوة محاولا التعادل .. والمجموعه تريد تعزيز فوزها .. يقود بلال عدة هجمات ويرفع كرة يصوبها بقوى بيساره تصطدم بالعارضه وترتد .. ويتكرر الامر مع جمعه .. ووسط الهجمات المتبادلة ينهي الحكم المباراة بفوز المجموعة ببطولة الدوري الرباعي لمعرض نابلس الذي اشتركت فيه ٤ فرق هي عيبال – طولكرم – الاتحاد والمجموعة ثم تقدم لاعبو المجموعة والاتحاد فتسلموا الميداليات الفضيه والذهبيه

ثم تسلم احمد ابو عزيز الكاس المقدم من السيد التجار من نابلس . وهنا لا نستطيع في الواقع ان نتناسى الفريق الذي بذل كل جهده باخلاص وتفاني وبرجولة الى اخر دقيقة من المباراة الا وهو فريق الاتحاد وقدم عرضا للجمهور الكريم من أروع العروض الجميلة التي كانت في المباراة ولا يسعنا الا ان نشكر افراد الفريقين

هكذا انتهت المباراة بكل روح روح رياضة عاليه من قبل الفريقين

وفي هذه المناسبة ايضا لا يسعنا الا ان نشكر الاخ ابو ابراهيم عردان ابراهيم الذي كان مشرف تام والذي بذل جهدا جبارا لانجاح هذه المباراة والتنظيم لهذا اللقاء ، الرائع والذي يرجع له نجاح جميع هذه اللقاءات الدورية .

أشبالنا



معنا في هذه الزاوية الاسبوعية الشبل الصاعد اكرم اسماعيل صرصور وهو من طلاب مدرسة البيرة الثانويه في الصف الاول الاعدادي ، البالغ من العمر ١٦ سنة ، والذي بدأ لعب كرة القدم منذ ثلاث سنوات . وتدرب على يد الاستاذ فارس خليل المدرس في مدرسة البيرة الجديدة ومحمد المعطر . ومركزه في اللعب دفاع ايمن كما وانه يجيد اللعب في الهجوم .

والشيء الجميل في هذا اللاعب بملء الفراغ بسرعة وفي الوقت المناسب وسرعته في الحركة تفوق سرعة بلال اللاعب المشهور في مجموعة البيرة الاولى . ولكونه برز في لعبه وسرعته واتقانه في هذا فقد رفع الى الفريق الثاني لمجموعة البيرة .لكن ما نحن نرى في هذا اللاعب على انه يجب ان يبذل جهد اكثر في التمرين وخصوصا . لكي يقوي رجله اليسرى طالما هو في مركز حساس يجب عليه ان يكون لاعبا كاملا فعليه ان يمرن رجله اليسرى وهو معجب بلاعبه المفضل بلال مسلم ، اما عن لاعبه الدولي فقال : يعجبني – بوبي مور –

شكرا والى اللقاء في الاسبوع القادم مع شبل اخر .

ضيف الزاوية





معنا في هذا اللقاء الضيف حارس مرمى بيت جالا الهادىء والخلوق . خليل احمد يوسف الذي كان لنا معه هذا الحديث :

س – كم عمرك يا اخ خليل

ج – ٢٠ سنة

س – كم عمرك الرياضي

ج – خمس سنوات

س – هل تنتمي الى نادي

ج – الى النادي الارثوذكسي العربي بيت جالا

س – على يد من تدربت

ج – على يد الاستاذ استيليو ابو سلمى .

س – هل لعبت ايام الدراسة

ج – نعم مع منتخب مدارس لواء بيت لحم

س – هل تحسب حساب فريق ما عندما تلعب

ج – لا

س – ما هو احسن حارس مرمى تفضله محليا

ج – مصطفى العلمي

س – اي مباراة كانت احسن مبارياتك

ج – كانت مع فريق كوينس على ملعب بيت جالا

س – وما هي اسوأ مباراة لك

ج – كانت مع فريق طولكرم لم اوفق بها

س – ما هي امنيتك الرياضية

ج – ان اصبح حارس مرمى مرموق محليا ودوليا لكي استطيع تمثيل بلدي في الخارج

س – لو لم تكن رياضيا ماذا كنت تود ان تكون

ج – رياضيا وحارس مرمى

س – ما هي نصيحتك لحراس المرمى

ج – عدم الغرور والتمرين المتواصل واطاعة المدرب

شكرا والى اللقاء مع ضيف اخر

مباراة اليوم

على ملعب بيت جالا

تجرى اليوم في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق موظفي بيت جالا وفريق مركز رقم ١ وذلك على ملاعب بيت جالا

على ملعب الشيخ جراح

يلتقي اليوم في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر في مباراة ودية بكرة القدم بين الفريق الثاني لنادي سلوان والفريق الثاني لنادي سعفاط الرياضي وذلك على ملاعب الشيخ جراح يحكم المباراة حسين ابو صوي

شباب غزة وحطين

تغلب امس فريق شباب غزة على فريق مجموعة حطين في مباراة وديه بكرة القدم ٣–صفر وذلك على ملاعب بلدية نابلس . حكم المباراة حسني يوشي

تغلب امس فريق جمعية الشبان المسيحية على فريق سريان بيت لحم في المباراة التي جرت بينهما في كرة القدم ٣–١ وذلك على ملاعب مدرسة المطران . حكم المباراة رمزي قطينة

اخبار محلية

تغلب الفريق الثاني لنادي الجبل الثاني على الفريق الثاني للنادي الثقافي – بيت ساحور في لعبة كرة القدم ٤–١ وذلك على ملاعب الشيخ جراح . حكم المباراة زيدان البيتوني

حروف وكلمات

اعداد : زاهر رجائي زهران – نابلس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■	■				
٢		■		■	■	■	■	■	■
٣					■				
٤	■	■	■	■	■				
٥									
٦									
٧		■			■	■	■	■	■
٨		■			■				
٩		■	■	■	■				

افقي :

١– عكس صغير – عكس راج

٣– صديق – عاصمة دولة كبرى

٤– جدها في يحتشم

٥– ممثلة مصرية

٦– اغنية لعبد الحليم

٧– ثلثي حوت

٨– سوسن – حشرة ضارة

٩– عاصمة دولة اوروبية

عمودي :

١– عكسها مدمى – ما يكتمه الانسان

٢– عكسها عاصمة عربية –حرفان

٣– اسم علم مذكر – مادة قاتلة

٤– جدها في محرقة – عكسها حرف نصب

٥– عكسها للنداء

٦– العنق

٧– عكسها حيوان – درجة جامعيه

٨– حرفان

٩– عكسها حرفان – عكسها عاصمة اوروبية

المرأة سلم ...

يصعد عليه الرجل ثم يركله

نشر مؤخرا احصاء عن الظروف الاقتصاديه والاجتماعية المتنوعة للزواج . الطلاق .والزواج ثانية . وورد في هذا الاحصاء ارقام ملفتة للنظر : ان الافراد المتزوجين قبل ٢٠ سنة من تاريخ الاحصاء وفي سن لم تتجاوز الثانية والعشرين . بلغت نسبة الطلاق بينهم ٣٨٪ بينما كانت نسبه الطلاق بين المتزوجين بعد سن الـ ٢٢ نسبة ١٣ ٪ فقط .

ومما لا شك فيه ان الارقام الاحصائية تقتصر على تبيان الوضع القائم في حدود حسابيه . دون مناقشة اسئلة هامة :لماذا يحدق الكثير من الزيجات المبكرة ؟ لماذا يتخلى الرجل عن الزوجه الاولى وما هو تاثير هذا التخلي على الزواج نفسه ؟

تسجل الاحداث التي يعرفها الكثيرون . ان العديد من الرجال عاشوا حياة هانئة مع زوجاتهم . اللواتي شاركتهم في الكدح والفقر . حتى توصل هؤلاء الرجال الى تحقيق المستقبل المشرق الذي تطلعوا اليه والمفروض بالطبع بعد هذا استمرار هذين الزوجين في حياتهما الهانئة . لكن الامور في الحقيقة لا تستمر على هذا المنوال فبعد زواج عمر ٢٠ عاما وربما اكثر قليلا . نلاحظ تخلي الزوج عن شريكة عمره في الفقر والكدح . ليختار زوجة ثانية اصغر سنا واكثر جمالا – علما ان الزوجة الاولى كانت هي العامل الهام والاساسي في تحقيق الرجل لانتصاراته الباهرة بفضل ما بذلته من جهود وتضحيات . دون المطالبة بثمن او تعويض . الكثير من الرجال يتزوجون في سن مبكرة باحثين في شخصية زوجاتهم عن نفحة الام التي توجه وتصدر التعليمات وهكذا يمضي الزوج مقتبل عمره . متقبلا سلطة – الزوجة – الام – منفذا تعليماتها بحذر واهتمام . وهؤلاء الزوجات هن الاخريات يمارسن الدور بابداع لكونهن من النساء المتصرفات الى ممارسة دور الام . التحكم اكثر من الميل نحو العيش في حياة زوجية متوازنة العلاقة .

وطبيعي ان هنا – الزوج الابن – يواصل التزامه بتعليمات زوجته . ومع مرور الايام يتمكن . بفضل تعليماتها وتضحيتها في تحقيق المجد وهنا المجد يحدث تحولا هاما في شخصية الشاب اليافع . ليكسب الثقة بالنفس وبالتالي التمرد على اسلوب التوجيهات الصارمة في زوجته – الام . وفي هذه المرحلة يبدأ الزوج يعاني من اضطرابات نفسية حادة ، فمن جهة يرفض – تسلط – زوجته التي قبله سابقا بطيبة خاطر ومن جهة اخرى يتولد احساس داخلي غريب بالاثم في نفسه لكونه يمارس الجنس مع زوجته الشابهة لامه . ويستفحل الامر تدريجيا حتى يصل احيانا حد العجز الجنسي في علاقته مع هذه الزوجة . ويرتفع بارومتر التذمر والسخط . لكونه ما عاد يجد الحنان والحب الذي يبحث عنه – حنان الامومة الذي صار طوقا يعرقل نمو شخصيته . عند هذا الحد . يحدث الطلاق عادة وبعد فترة تقارب الفترة التي يترك بها الشاب بيت ابويه ليستقل بنفسه (٢٠ – ٢٥ عاما) ويحاول الزوج عند تخلصه عن زوجته الاولى التصرف معها بمنتهى الكرم والعطف اذ يقدم لها نفقة كبيرة . كما ويتخلى لها عن كل شيء تحتاجه ويظل حريصا على متابعة اخبارها والنجوء اليها اذا ما اعوزته المشورة اما الزوجة – الام فهي عادة تتحول الى – ورقة محترقة – تعيش على الذكريات ، مكرسة حياتها لمتابعة اخبار ذلك الرجل – الابن ، دون ان يخطر في ذهنها الزواج ثانية

ان ٥٠ بالمئة من كل الزيجات تعاني من عدم الاستقرار وتنتهي عادة بالطلاق . لان كل زيجة من اثنين تم على اساس . اما بحث الرجل عن النموذج امه او بحث المرأة عن النموذج ابيها . ومثل هذا المنطلق يعتبر قاعدة ممزقة للزواج تقود الى فشله . واستمرار هذا الخطأ في اختيار شريكة الحياة . امر يصعب التغلب عليه حاليا بحكم التكوين العائلي والاجتماعي المختل . ومن ثم لا مفر من وجود معاهد لدراسة سبل معالجة هذا – المرض الزواجي – وتخفيف اثاره على الاقل .

– من الجانب الاخر . هناك مجموعة من الرجال يتزوجون من نساء ارفع مستوى اجتماعيا منهم او اكثر خبرة بغرض الاستفادة من هذا الموقع الاجتماعي او الخبرة كسلم للصعود نحو الاهداف الواردة في ذهن الرجل . كلارك غيبل مثلا تزوج جوزفين ديلون . التي تكبره ١٧ عاما وكان هذا الزواج طريقة للمشاركة في اول مسرحية في برودواي عام ١٩٢٨ سين كونري هو الاخر تزوج ديانا سيلنتو ابنة المبر رافائيل سيلنتو . فتحولت صقل شخصيته وتعليمه الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية التي يجهلها بحكم وضعه الطبقي . فهو ابن سائق شاحنه وكلا الرجلين تخليا عن زوجتيهما بمجرد ان صعدا قمم المجد . ولا يغيب عن بال الناس ايضا . نابليون بونابرت الذي تزوج الارملة جوزفين فضمنت له طريقا ممهدا لنبوغه العسكري والسياسي .

الاردن والاحزاب

بهدوء نريد أن نناقش اجهزة الاعلام الاردنية ومن يدور في فلكها في المناطق المحتلة وبعض البلدان العربية بشأن النشاط الحزبي في الضفة الغربية والقطاع .

لقد شنت هذه الاجهزة الاعلاميه وانصارها حملة عاتية ضد الدعوة الى ضرورة القيام بنشاط حزبي وضرورة تاليف احزاب في المناطق المحتله ، وقد اعتبرت اجهزة الاعلام الاردنية وانصارها هذه الدعوة خيانة . بل اعتبرتها دعوة صهيونيه ، يوحي بها بعض قادة اسرائيل . تماما كما زعمت تلك الاجهزة في حينه ان الصحف التي صدرت في المناطق المحتله كانت هي الاخرى من وحي بعض قادة اسرائيل .

وقبل أن نناقش بهدوء مثل هذا الزعم ، نحب أن نذكر اجهزة الاعلام الاردنية وانصارها ان الاحزاب الاسرائيلية أخذت تعد العدة للقيام بنشاط في المناطق المحتله ، وهي واثقة كل الثقة أن الالاف سوف ينضمون اليها ، تماما كما انضم الالاف الى منظمة الهستدروت والى مختلف النقابات الاسرائيليه في القدس وفي غير القدس .

والان نحب أن نتوجه ببعض الاسئلة الى اجهزة الاعلام الاردنية وانصارها ترى أيهما الافضل أن تنشأ احزاب عربية في المناطق المحتله ، أم يكون المجال مفتوحا فقط امام الاحزاب الاسرائيليه .. وماذا عساه يعني نشاط الاحزاب الاسرائيلية وانضمام الناس اليها . ألا يعني ضم المناطق كلها الى اسرائيل وقيام اسرائيل الكبرى ..

لقد خلف النظام الاردني في المناطق المحتلة فراغا ، فأيهما افضل أن نملأ هذا الفراغ باحزاب وتنظيمات عربية مشروعه . أم نترك الاحزاب الاسرائيليه تملاه .

اجل نحن نعلم أن نظام الحكم في الاردن يخشى أن يؤدى قيام احزاب فلسطينية في المناطق المحتله الى اقامة الدولة الفلسطينية . والنظام في الاردن يفضل ضم المناطق كلها الى اسرائيل على قيام الدوله الفلسطينيه . وهذه هي المأساة الكبرى . ذلك لان المسئولين في عمان يهمهم بقاؤهم أنفسهم ولا يهمهم بقاء الاحتلال او عدم بقائه .

ويوم يفكر المسئولون في الاردن في غير انفسهم يدركون أنهم كانوا مخطئين الى درجة الجريمة عندما راحوا يحاربون الدعوة الى قيام احزاب فلسطينيه في المناطق المحتله .

(. . .)

نشاطات جمعية الاراضي المقدسة في بيت لحم

ان جمعية الاراضي المقدسة في بيت لحم التي يديرها مؤسسها المعروف الدكتور والف بيني منذ أكثر من ربع قرن ، هي جمعية اشتهرت بالخدمات الانسانية وكفاها فخرا مستشفاها المسمى بمستشفى جبل داود لجراحة العظام ، وهو الاول من نوعه في البلاد

وبالاضافه الى خدماتها العظيمة في ميدان الطب فان لها خدمات في ميدان التعليم اذ ان لها مدرسة واسعه تضم قسم البستان والصفوف الابتدائيه والاعدادية كما ان هناك اقساما للصناعة مثل صناعة الاحذية والنجارة والطباعه والخياطه

وتضم المدرسة ٢٥ طفلا مصابين بالشلل وقد استطاعت المدرسه ان توفر لهم التعليم فلم يحرموا منه

ويشرف على التعليم عشرون معلما ومعلمه

والجدير بالذكر ان الطلاب والطالبات الذين تقدموا الى امتحان الاعداديه لهذا العام قد نجحوا جميعا ونذكر منهم حمد ابو عيسى ومحمد عبد الحليم وضياء دراوشه ولولا كركر وصدقية المحيسن .

هذا وقد علمنا ان المدرسه سوف تفتح ابوابها في مطلع ايلول القادم لعل الطلاب والطالبات القدامى ان يراجعوا المدرسه يوم الجمعة القادم ، والمعروف أن عددهم ٣٠٠ طالب وطالبة وأما الطلاب والطالبات الجدد فعددهم يبلغ حوالى ٢٠٠ وسوف يتم تسجيلهم يوم الثلاثاء الموافق التاسع والعشرين من الشهر الحالي

مليون – بقية

النشاط ان القذافي مهتم بمقاومه الشيوعيه ومؤازرة ثوار ايرلندا وجماعة الكاوي في اليمن وتونس وزراء جزيرة مالطا وانه غير مهتم بالقضية الفلسطنيه والمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني .. فهل هذا صحيح .. واذا كان غير صحيح فلماذا لا يتكلم السادات ولماذا لا يتكلم القذافي ولماذا لا يتكلم الاسد والبكر وبومدين ولماذا لا تتكلم اجهزة الاعلام العربية

ان مليون مواطن فلسطيني في القطاع والضفه والقدس العربيه [illegible]

ان الصمت على المؤامرة جريمة وان السكوت على أصحاب النشاط الشوه هو مشاركة فيه .. فتكلمي يا مصر . وتكلمي ياسوريا . ويا ليبيا ويا عراق . ويا جزائر . وتكلمي يا اجهزة الاعلام العربية .. [illegible]

عودة المغترب

الياس سعيد دعيق

بيت لحم – عاد الى ارض الوطن المغترب السيد الياس سعيد دعيق والسيدة عقيلته قادمين من مدينة سان بدروسولا – هندوراس في زيارة لاخوانه واهله في الوطن بعد غياب دام ٤٢ عاما قضاها في الحقل التجاري

وصرح السيد دعيق بان اخواننا المغتربين يشدهم الشوق والحنين لارض الوطن وهم يتطلعون بشوق كبير الى اليوم الذي يتم فيه الاستقرار والاطمئنان والى توطيد اركان السلام العادل ليعودوا الى ارض الوطن ليوظفوا اموالهم في الميدان الصناعي والتجاري اللذين لهما فيه الباع الطويل في المهجر

اخر ساعة – بقية

الرباط في حضور الجنرال . مولاي حفيد علي رئيس الديوان الملكي المغربي .وذلك باطلاق ثلاث رصاصات ، أستقرت احداها في عنقه ، والثانيه في صدره ولم يحدد موضع الرصاصة الثالثه التي كانت قاتلة .

ثم قال بن هيمه ان الجنرال اوفقير كان شريكا في تمرد ضباط سلاح الطيران المغربي مساء الاربعاء الماضي .

واضاف يقول انه طالما كان اوفقير خائنا في ذلك التمرد ، فانه يمكن القول بان كان خائنا ايضا في المحاولة الانقلابيه التي نفذت منذ ١٣ شهرا ضد الملك الحسن في قصر الصخيرات .

واضاف الوزير المغربي ان هذه القضية ستعرض على المحاكم التي ستبين مدى صحة او خطأ هذا الاستنتاج .

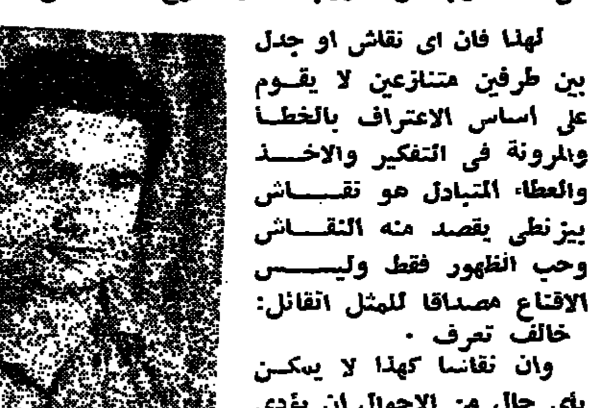
واوضح بن هيمه . ان الطيارين قد قاموا بما قاموا به بعد ان تلقوا اوامر بذلك من الجنرال اوفقير .

ونفى بن هيمه ان يكون هناك اى تدخل اجنبي فيما حدث في المغرب اخيرا وان العسكريين المشتركين في المؤامرة يجرى استجوابهم من قبل محكمة عسكرية .

واكد بن هيمه انه لن يجرى تغيير في الوزارة المغربيه .

مجرد رأي

الاعتراف بالخطأ فضيلة عبارة براقة تتردد كثيرا دون ان يكون لها مدلول عملي في حياتنا اليوميه .. ان غرورنا وكبرياؤنا وعقدة العظمه في نفوسنا .. كل هذه الامور تحول دون مصارحة الاخرين باخطائنا ، لان ذلك يفسر على انه ضرب من ضروب المذلة والخنوع والخضوع لهم



لهذا فان اى نقاش او جدل بين طرفين متنازعين لا يقوم على اساس الاعتراف بالخطأ والمرونة في التفكير والاخذ والعطاء المتبادل هو نقاش بيزنطي يقصد منه النقاش وحب الظهور فقط وليس الاقناع مصداقا للمثل القائل: خالف تعرف .

وان نقاشا كهذا لا يمكن باى حال من الاحوال ان يؤدى الى نتائج ايجابية مرجوة بل يظل يدور في حلقة مفرغة دون ان يقف عند نقطة تتلاقى عندها وجهات النظر وتكون بمثابة حل وسط بين الطرفين

ولا اغالي ان قلت ان هذا من شانه خلق روح الفرقة والتباعد بين الناس الامر الذي يبدد طاقاتهم ويبعثر جهودهم في الوقت الذى نحن بأمس الحاجة الى صهر هذه الطاقات والجهود في بوتقة واحدة في سبيل بناء مجتمع جديد على أسس جديدة ..

حنا عواد

هل قتل – بقية

الطيران المغربي كانافد فرا من البلاد بواسطة طائرة هليكوبتر وهبطا في جبل طارق القريب الى قاعدة القنيطرة الجويه امس بعد أن رفضت السلطات البريطانية منحهما حق اللجوء .وقد بررت السلطات الانكليزيه تسليم الضباط الثائرين الى الملك الحسن بعدم رغبتها في توريط نفسها في قضايا داخليه تخص المغرب .

وكان خمسة من رجال سلاح الطيران على طائرة الهليكوبتر التي هبطت في جبل طارق في ساعة متأخرة من يوم الاربعاء الماضى هو يوم الانقلاب ولكن طياريها الثلاثة هم ضباط صف قالوا انهم لم يشتركوا في حركة الطيران وطلبوا اعادتهم الى المغرب

هذا وذكرت الانباء ان السلطات الانكليزية رفضت السماح للضباط الثوار بالذهاب الى ليبيا .. وانها اعادتهم بالقوة الى المغرب

وقد احاط الغموض ايضا بخطط الملك الفورية - فلم يشاهد أحد الملك الحسن منذ خروجه من القصر في أعقاب الهجوم الذى تعرضت له طائرته اثناء عودته الى المغرب من زيارة قام بها لفرنسا

وذكر في باريس امس ان الجنرال أوفقير اجرى مقابلة خاصه مع الملك الحسن قبل دقائق فقط من عودته الى مقر القيادة العسكريه وانتحاره

ونسبت صحفة فرانس سوار الى مصادر مقربة من الملك الحسن قولها ان الجنرال اوفقير قابل الملك بعد ان قاد القوات الموالية ضد المتمردين وقالت المصادر ان الجنرال قتل نفسه خجلا

واضافت تقول وان كانت لديه أسباب أخرى للانتحار فان الملك وحده يعرفها .

وقد قابل وزير الدفاع الملك وحده بعد عودته من القنيطرة ثم ترك اوفقير الملك وعاد الى مكتبه في مقر القيادة العسكريه وأغلق الباب على نفسه وانتحر

وقالت مصادر في الرباط ان الاعتقالات تعني ان جميع رجال سلاح الطيران الذى اشتركوا في حركة التمرد أصبحوا الان في قبضة السلطات بعد فرار الضابطين اللذان أعيدا الى قاعدة القنيطرة من جبل طارق

وقالت مصادر ان القابضين وضعا قيد الاعتقال مع ما لا يقل عن ثمانية طيارين اخرين في سلاح الطيران زعم أن لهم علاقة بالمحاولة التي بدأت في قاعدة القنيطرة الجوية

ومن جهة أخرى ذكرت وكالات الانباء ان عدة مئات قد اعتقلوا من القاعدة الجوية المذكورة كما ان عدد المعتقلين زاد حتى الان عن الالفي شخص

مضاعفة نشاط المنظمات داخل الاراضي المحتلة

تونس – قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينيه ان حركة المنظمات ضاعفت نشاطها سواء داخل الاراضي المحتله او خارجها - وابلغ عرفات الذى وصل الى هنا امس لاجراء محادثات حول القضية الفلسطينيه الصحفيين ان ازدياد عمليات المنظمات يثبت ان تلك المنظمات تسير سيرا حسنا

وقال ان قضية سكان قريتي كفر برعم واقرت تظهر ان شعب فلسطين لن يتخلى عن حقوقه - مهما كان المدى

واكد عرفات ان المقاومة ضد السلطات الاردنية لن تتوقف ابدا وقال ان اية محاولات من الملك حسين لاقامة مملكة عربيه متحدة من ضفتي الاردن سيكون مصيرها الفشل

البشير
جريدة سياسية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول
ابراهيم حنضل
بيت لحم – شارع النجمة
تلفون ٢٧١٧
ص ب ٥٣
طبعت بمطابع الجهاد التجارية العربية – القدس
الشيخ جراح – تلفون
٨٢١٧٦

لك يا سيدتي

هل صحيح أن المرأة لا تطلب من الحياة سوى ان توفق الى رجل هو فارس احلامها . وهل صحيح أنها تظل تلاحقه وتطارده حتى توقعه في شباك الزواج .وهل صحيح ايضا ان الرجل يحاول دائما أن يفلت من الحصار الذى تفرضه عليه المرأة حتى يظل متحررا من قيود الزواج ؟

ليس هذا صحيحا على الاطلاق . هذا ما تؤكده احدى المجلات النسائية الاميركية من واقع دراسة شامله قامت بها وقالت المجلة ان المراه مظلومة في ذلك . كل ما في الامر أنها بطبيعتها اسبق الى النضج وادراك رسالتها في الحياة وهي من اجل ذلك تبدأ في التفكير في اختيار شريك الحياة وفي تكوين بيت المستقبل في سن مبكرة يكون الرجل وقتها ما زال بعيدا عن النضج ، ومن هنا كان الاعتقاد الخاطىء بان المراة تحتاج الى الرجل وأنه لا يحتاج اليها .

وحقيقه أخرى اكدتها الدراسه الشيقه للمجلة الاميركيه فقد قالت المجلة ان حب البيت وحب الاستقرار وحب الاطفال اكثر تغلغلا في قلب الرجل منه في قلب المراة على عكس ما يشاع عنه ولكنه يظل كامنا في قلبه الى ان يبلغ مرحله النضج العقلي . وقد يستغرق جانبا طويلا من مرحلة الشباب عنده . وحينئذ يبلغ ذلك الحب الكامن ذروته فيشتد حنينه الى الزواج وهو يسعى في سبيله بكل الوسائل . ولكن الرجل بدوره يحاول ان يخفي ذلك ويتظاهر بانه لا يهتم بشيء منه ويتظاهر بانه راض عن حياته العزوبية .

فهل بعد هذه الدراسة العلميه تصدقين ؟ .

قداس وجناز الاربعين

جفنا – يقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاحد ٢٠–٨–٧٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في جفنا قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم :

جميل عوده خوري

دآل خوري وعواد في جفنا ورام الله والقدس والبلاد العربيه والمهجر يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس الثالث والسابع

بيت لحم – يقام في تمام الساعة السابعة والنصف من صباح غد الاحد في كنيسة القديسه كاترينا - الاباء الفرنسيسكان في بيت لحم .قداس الثالث والسابع لراحة نفس المعمرة المرحومة .

مريم

ارملة الياس يعقوب حزبون

فاولاد الفقيدة عيسى وانطون وموسى ويوسف . وابنتها حنه وعموم آل حزبون وحنضل وبركه في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابه دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز



الحياة الجنسية في الطريق الى الثورة

كتاب ويلهلم رايخ « الثورة والثورة الجنسية » . المترجم الى العربية حديثا في بيروت (دار العودة) هو اعادة نظر في القيم التي تمس الحياة الجنسيه لدى المراهقين ، من خلال مناقشة الاقتصاد الجنسي ، والاجتماعي ، والفردي ، لاظهار ان الثورة البيولوجية حاجة ضرورية في تطوير المجتمعات البشرية ورقيها .

لذلك فهو يرى ان حذف الحياة الجنسية لدى الاولاد والشبان التي كانت تبنى بها الطباع البشرية . وبومن العبودية السياسيه ، والعقائدية ، والاقتصاديه ولا يمكن ان نعرض بطاقة حزب بيضاء ، او صفراء ، او حمراء . او سوداء لاثبات حيازة هذه العقليه او تلك . وانما المراد توطيد تمثلات الحياة الحرة السليمة لدى الرضيع والوليد . اليافع والراشد ، توطيدا تاما .وبذل العون لها . وحمايتها على نحو ينفي نهائيا . ودون اى خطأ . كل خداع اجتماعي . او قمعها وتدميرها ، ايه كانت الذريعة الى ذلك . او الاداة العقائدية .

ان رايخ في ذلك يسعى الى تغيير جذري في اوضاع الحياة الجنسية وكتابه من هذه الناحية لا يناقش العلاقات الطبيعيه وانما ينتقد الاشكال الاكراهية الزجرية للعائلة الاستبداديه وهي الاشكال التي يصونها تشريع محكم عن طريق البنيان الطبيعي الرجعي للرجل وطريق راى عام غير عقلاني

ردود فعل نفسية

فحين يتكلم رايخ عن ثورة عميقة في الحياة الثقافيه في اجزاء الكتاب انما يعني الاستعاضه بالشكل الطبيعي عن الاسرة الابوية الاستبدادية لكن هذا الشكل الطبيعي من العلاقه بين الرجل وزوجته ثم بين الاهل واولادهم هو الذى لا يزال يلاقي العوائق الاجتماعيه الاكثر خطورة

ان العلم بالنسبه الى رايخ لم يكتب بعد فصل الحياة الجنسية لحل هذه المشكلة ولا يمكن الشك مع ذلك زمنا طويلا في نشوء ردود فعل نفسية غير سويه بانعدام التلبية للطاقة الجنسية وتحويل مجراها . وحتى تكون اثارة المشكله المتعلقة بالتعقيد – وضع قواعد – الاجتماعي للحياة الجنسيه البشرية انما تعني اذن البحث عن جذور الداء النفسي الجماعي

لكن منذ كانت الوظيفة الجنسيه تشكل النواة لسير الوظائف النفسية لا يمكن ان تكون النواة النفسية العمليه سوى السياسة الجنسية .. وهذا ما يفصح عنه الادب والسينما اذ ان ٩٠ بالمئة من الروايات و٩٩ بالمئة من الافلام أو المؤلفات المسرحية تقوم على نداء الحاجات الجنسية غير الملباة

شروط الحياة

بعدئذ وفي فصول اخرى من الكتاب يدعو رايخ الى درس الحياة الجنسيه الضيقة البائسة في علاقتها بمشاكل المجتمع الاستبدادي . لان الوعي البشري لا يستغنى عنه في الحياة اليومية فلن يكون المجتمع وحاجات الانسان اذ ذاك مما تحكمهم مصلحة خزنة الاسلحه ورجال السياسة

الناس سيظلون عاجزين عن السيطرة على مصيرهم ما داموا غير واعين حياتهم الشخصيه في تواضعها ومما يمنعهم عن ذلك الوعي قوتان داخليتان : الاخلاقية الجنسية والعوفه الدينية

ان – الثورة والثورة الجنسيه – تلخيص لشروط الحياة والمفاهيم الجنسية القائمة باسم الاقتصاد الجنسي والقضايا التي يطرحها هذا الكتاب

